العدد ١١ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم قلم التحرير

صندوق البريد ٢٥٣

التلفون ٨٧٧

شروط الاشتراك والاعلان على الصحيفة العاشرة

يافا في ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٥١ — الخميس — الموافق ٢٨ تموز سنة ١٩٣٢

الازمة العالمية المالية

ظاهراتها و وسائل علاجها

كثر باحثو هذه المسألة العالمية التي يستوى في الاكتواء بنارها جميع الناس . واختلفت نظراتهم اليها ونحن نرى ان مسألة كهذه تتصل بنواحي علمية شتى منها الاقتصاد وعلم النفس ، وعلم السياسة وسائر علوم الاجتماع ،لايتسع لتوفيتها حقها صدر صحيفة كجريدتنا محدودة الصفحات سيما اذا كان القصد قتلها بحثاً ، ورد اعراضها المختلفة الى المرض العام وارجاع فروعها الكثيرة الى اصولها العلمية الصحيحة.

ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله كما يقولون.

ان الباحثين من افرنج وعرب قد عالجوا هذة المسألة من ناحيتها النظرية فقط واختلفت فيها نظراتهم ونحن اولاء معالجوها من ناحيتها العلمية والنظرية ملتزمين الايجاز ما استطعنا في موضوع كهذا الموضوع كثير الشعب جم المنعطفات ينظر العالم نظر طمأنينة الى ما قررته المؤتمرات من الغاء التعويضات وما ستقرره من الغاء ديون الحرب كما يتوقعون . ويرجون من ذلك ان يعود الى العالم يسره ورخاءه . ونحن وان كنا نؤمن على دعاء العالم الا اننا قليلو الثقة بهذه النتيجة لادلة يصعب استيفاؤها ولكن اقربها تناولاً هو اننا لو سلمنا جدلا بتمام ذلك كله اي الغاء التعويضات وديون الحرب فالنتيجة هي ان المانيا تنشط من عقالها وتهجم على السوق ببضائعها وجهود بنيها المعروفين . هذا في اوروبا .

اما من ناحية « اسيا » فان اليابان بدأت منذ مدة تغزو العالم بمنتجاتها وتزاحمهم بمناكبها . ولا يستطيع احد ان يتجاهل ان اليابان لم تخسر كثيراً في ما مضى . فقواها متوافرة ولا يستطيع احد ان ينكر ان تلك البلاد لم تبلغ مظاهر الحضارة والترف فيها بين العمال وبين ذوي الاموال مبلغها في اوروبا واميركا وان العامل هنالك غير العامل في بلاد اخرى فهو يعمل اكثر ويتقاضى اجراً ايسر ويقتصد اعظم من غيره فلا محالة انه متفوق .

وهنالك روسيا التي تريد ان تغرق الاسواق ربحت ام خسرت فاذا الغيت ديون الحرب كما الغيت التعويضات فلا بد من نتيجتين لا ثالثة لهما . ما فاذا ان ترفع الحواجز الجمركية بين الامم والدول ، واذا تم هذا فقد غرقت الاسواق بمنتجات الالمان واليابان لما بيناه وبالمنتجات الروسية وهنالك يقبل الناس عليها طبعاً فتكسد الصناعة و التجارة في تلك البلاد ويكثر العمال العاطلون ويتسرب النقد من الاسواق الى حيث البضائع رخيصة والعمل متوافر فتكون النتيجة شراً واما اذا لم ترفع الحواجز الجمركية فسيبقى الحال في كل بلد كما هو عليه قبل الغاء ديون الحرب . اذ ما فائدة الغاء تلك الديون الا رفع عبء عن كاهل الدولة واذا ظن ظان ان ارتفاع العبء عن الدولة يعيد اليسر فقد اخطأ لان كل ما تصنعه الدول في مثل تلك الحال هو تخفيض الضرائب واعالة موقتة للعمال ومنح قروض الى غير ذلك من التدابير التي هي اقرب الى التخدير منها الى استئصال المرض ولهذا فلا نظن انه سيكون لالغاء التعويضات وديون الحرب من الاثر ما يظنه الناس ومع هذا فهنالك علماء يحسبون امثالنا من المسرفين في النظر الى الازمة العالمية بالعين التي ننظر بها اليها من انها هى علة كل ما في العالم من فقر وجرائم وتذمر وغيرها. ولكننا نحن لا نتحرج من ان نقول وسنعززه بالدليل .

ان الازمة الاقتصادية هي جرثومة الجرائم وهي بيت الداء وكل ما يخدع الباحثين من تعدد الظاهرات فانما ذلك كما يخدع الطبيب قصير النظر عرضان متباينان يحسبهما مرضين مختلفين فيظن انهما كذلك وما هما الا معلولان لعلة واحدة وعرضان لمرض واحد يعرف ذلك الطبيب الذي يحسن التشخيص ويحكم وصف العلاج بعد ان يكون قد قتل العلة اصابة وتمحيصاً.

العالم اليوم عالم اجرام . كثرت الجرائم وتعددت الجنايات على الانفس والاموال والاعراض حتى تجاوزت ذلك الى تكرر جنايات الناس على انفسهم بكثرة الانتحار وما ذلك الا معلول للازمة المالية العالمية . فكما ان التزوير والنصب والاختلاس علتها كلها الازمة ، فكذلك الجنايات الاخرى كما سنوضحه بايجاز وهنالك التذمر العام والتبرم بالحالة الحاضرة حسنة كانت او قبيحة ، غنياً كان صاحبها ام فقيراً ،وهنالك لانقلابات السياسية كثل العروش وقيام الجمهوريات وانتشار المذاهب الاشتراكية، والاشتراكية المتطرفة وتقوض نظام الاسر ، وهزيمة جيش الدين وضعف نفوذ رجاله ، وكثرة حوادث الطلاق والعدوان على كل ما هو قديم كل اولئك اعراض لذلك المرض الذي بات عضالا وكاد يكون قتالا .

قلنا في مستهل كلمتنا ان العالم مريض ، ونقول الان ايضاحاً لاسباب اتصال هذه الظاهرات بازمة العالم ان الجسم اذا مرض فقد مناعته الطبيعية وحصانته الخلقية فتثور به الامراض من كل جانب وتهجم عليه العلل فيرحب بها ولا يدفعها فيضل الطبيب غير النطاس في ذلك . وكذلك العالم قد اصابه انحلال خلقي اثر الحرب العامة فضعف التوازن بين ارادته وعواطفه فبات عرضة لهجمات الامراض الخلقية والعلل الاجتماعية ولنضرب لذلك مثلا واحداً .

امامنا رجل يعمل قليلا او يعمل كثيراً ولا ينال اجراً كبيراً ، وهو مع ذلك متوسط العقل متوسط الثقافة وهو مأخوذ في هذه الحياة بكلف لنفسه وزوجه وبنيه الذين انتقلوا واياه انتقالا غير مرتب ولا هو تدريجي فهم يطلبون منه كثيراً ولا يجدون معه الا قليلا . ثم هو كما اسلفنا متوسط الحال في العقل والثقافة فهو يرى اولئك الاغنياء ينفقون عن سعة ويسمع بتلك المبادىء الجميلة الخلابة مبادىء المساواة وزوال الفروق ثم يرى ذلك لا يتحقق وتعضه الفاقة وتحفزه الحاجة وتحتدم في صدره المبادىء وتنهزم قواه الضعيفة فما الذي يقعد به عن ان يقتل ، او يزور او يكون عضواً فى جمعية هدامة او بعبارة اخرى ما الذي يمنعه من ان يتبع كل ناعق ويؤمن بكل مبدأ ويستجيب لاي دعوة .

هذا مثل بسيط وقد اوجزنا القول فى ظاهرات هذا المرض وغداً او بعد غد انشاء الله سنعود الى بحث وسائل علاجه والله ولي التوفيق .

اخلاق (٤)

ابنت فيما سلف ان ارتفاع اعلى ذروة عن سطح البحر هو كلا شيء بالنسبة الى المسافات الشاسعة فى الفضاء.

اردت بذلك المقارنة ،اي ان الفرق بين اسمى انسان وبين المستوى البشري العادي هو شيء لا يذكر بالنسبة الى الكمال النسبي،ولا اقول الكمال المطلق.

والقاعدة العلمية من ذلك تبيان فساد الفخر والعنجهية ومنافاتها لنواميس العقل والمنطق الصحيح.

اقول هذا مع التسليم بان القارىء هو اسمى ذروة فى شوامخ الكمال الانساني ولكن لا يجدر بنا ان نمر بهذه النقطة دون ايضاح .

اصحيح انت تلك الذروة ؟

ايوجد فى فلسطين ، او فى الشرق من يتوهم انه تلك الذروة العليا . اي انه اسمى انسان على الارض ؟

لو كان ذلك الانسان موجوداً فهو ظاهرة سمو امته . اما التوهم مع عدم الجدارة فهو ظاهر التقهقر في الامة ،وفى الشخص اكثر . اذ ان جناية الواهم مضاعفة ، جناية على نفسه وعلى قومه .

ان وفرة الذرى ظاهرة سمو وارتفاع المحيط وعدمها دليل الضعة . فالعباقرة مقياس عظمة الامة ، وعظيمة هي الامة التي يصدق عليها القول :

« اذا مات منا سيد قام سيد »ولكن كثرة المدعين وهما ظاهرة فقر الامة روحاً فهل نحن تلك الامة الفقيرة .

« ح »

وما هذه المآدب والمدائح ؟

هل البلاد فى ظل حكم شرعى ؟!

ليست مسئلة قبول عضويات اللجان المحلية التي تعينها السلطات الاستعمارية في البلاد هي المسئلة الوحيدة التي تؤلم النفس، وتدل على استمراء رجالنا للحكم الاستعماري الحاضر والاستخذاء له ، وعلى ضعف العزة القومية فينا ، ونسيان الجهود التي بذلناها ، والمبادئ التي نادينا بها ، بل هناك مسائل كثيرة لها من وقع الالم في النفوس ، ما لتلك واشد .

من هذه المسائل هذه المآدب والحفلات التي نراها تقام في كل يوم لممثلي الاستعمار في هذه البلاد ، ويشهدها عشرات الاشخاص الذين كان اكثرهم ان لم نقل جميعهم اعضاء فى المؤتمرات العربية والهيئات الوطنية ، واشتركوا في السخط على الاساليب الاستعمارية التي حرمت البلاد، ومازالت، من حقوقها وكيانها واسباب نهوضها .

ومن هذه المسائل ايضاً هذه المدائح التي تكال جزافاً في تمجيد اولئك الممثلين والاطناب في مزاياهم ونبلهم ، وكريم اخلاقهم ، وحسن نياتهم ، وشريف عواطفهم ، ومحبتهم للخير والعدل والحق ومصلحة الشعب وسعادة البلاد الى آخر ما هنالك من آيات التمجيد والاجلال. نسمعها عن السنة الخطباء والمتحدثين ، ونقرأها فى اعمدة صحفنا العربية التي تحاول ان تكون اللسان الناطق للامة ، المدافع عن كرامتها وحقوقها ، الغاضب لما سلبته يد الاستعمار من هذه الكرامة والحقوق .

ولعمر الحق انه ليخيل للغريب الذي يسمع هذه المدائح عن السنة الخطباء والمتحدثين ، ويقرأها على صفحات الجرائد الوطنية ، والذي يرى هذه الحفلات والمآدب التي يتراكض اليها وجوه البلاد واعيانها والظاهرون فيها من اقاصي البلاد احياناً وفيهم كثير من الرجال الذين يمتون الى الحركة الوطنية بسبب طويل ان البلاد في وضعية شرعية طبيعية، وانها تمثل في مجموعها رعية مغتبطة بحكمها ، وحكومة شرعية موطدة الاركان. وان ما بين تلك الرعية وراعيها من مظاهر التذمر واسبابه ليس الا من نوع ما يكون وجوده طبيعياً سائغاً بين امة وحكومتها الشرعية ، وليس اثراً من آثار هذه الازمة الاقتصادية التي تخنق العالم والتي بطبيعة الحال تخنق فلسطين التي هي جزء صغير منه .

فكم يكون اثر هذا اليماً ، ووقعه شديداً على النفس ، وكم هو مخالف للواقع هذا الذي يخيل لمن يقرأ ويسمع ويرى .

ان البلاد ما زالت تتردى فى الهوة، وما زالت تقاسي من الحرمان فى الحقوق ما جعلها اكثر الاقطار العربية حرماناً وسوء حظ ، وبعداً عن تحقيق آمالها وحفظ كيانها القومي .

وهذه النكبة الصهيونية مازالت ترسخ اقدامها ، وتنشب اظفارها في البلاد ومرافقها بما احتكرته من منابع الثروة والصناعة ، وبما استولت عليه من ارض وعمل ، وبما زاحمت فيه من اسباب معاش العربي وبما كسبته من قوة وتأثير على السياسة الاستعمارية العليا .

فهل نسينا ونسي الناس ان اصل البلاء في كل هذا هو الاستعمار والمستعمرون ؟

هل نسينا ان ما تحمله البلاد من عبء الميزانية الباهظ الذي لايطاق انما هو بصنع ممثلي الاستعمار ولاجل مرتباتهم وتشكيلاتهم ؟

هل نسينا ان هذه القوانين الغريبة التي تساس بها البلاد انما فرضت فرضاً لاعلاقة للامة فيها ؟

هل نسينا ان كل ما نالته الصهيونية من قوة وتوسع ونجح مادياً او ادبياً او سياسياً انما هو بحراب السلطة الاستعمارية ويدها ؟

هل نسينا ان المستعمرين قد ضربوا بما لنا من حقوق وكيان وكرامة عرض الحائط ، ولم ينكروا قطف تلبية مطالبنا ، وانهم مستمرون فى حكم بلادنا حكما مباشرا في حين ان الاقطار الشقيقة الاخرى قد سارت فى طريق التكون والاستقلال القومي ؟

هل اصبحت نداآتنا وآلامنا واحتجاجاتنا وقراراتنا ومؤتمراتنا وحماستنا وجهودنا وجهادنا وضحايانا نسياً منسيا ؟

هل انقطعت بيننا وبين الماضي والمستقبل كل صلة من كرامة وعزة قومية وآمال واماني ، ولم يبق امامنا الان نرسخ هذا الوضع الاستعماري القائم ونتزلف الى القائمين به بمثل هذه المدائح والمآدب ؟

وما هى الكرامة التي تبقى لنا فى نفسه ، والجد الذي ينظر به الى اقوالنا وبياناتنا ومقرراتنا وحماستنا حينما يرانا نترامى على اقدامه، ونتسابق الى التزلف له ، وتمجيد رجاله وممثليه والظهور بمظهر الراضي القانع المطمئن ؟

ولم كل ذلك ؟ لا لشيء سوى ابتسامة الرضى ، وكلمة مأثورة من عطف وتطييب ومجاملة يحظى بها رجالنا ويسارعون الى نشرها فى الصحف وعلى السنة الابواق ليقوى بها نفوذهم على المستضعفين ، ويزدادون بها مجداً وكرامة علم الله والناس انهما المجد الكاذب والكرامة المزيفة !!

على ان لهذه المواقف اثرا اخر سيئا جداً اذا لم يكن اسوأ من كل اثر آخر . واعني به اضعاف روح الامة وقوة مقاومتها للاستعمار واساليبه وادواته واستمراء هذا الوضع الضار بالبلاد وكرامتها وحقوقها وكيانها القومي ومطالبها وترسيخ معنى الامر الواقع وفكرة المسكنة والقناعة وفقد الطموح للمثل العليا التي طالما سمعتها الامة من رجالها وهيئاتها ووفودها ومؤتمراتها .

واذا كان المستعمرون وعبيد سلطتهم يرون فى مثل هذه المواقف مصلحة لهم وتوطيدا لاقدامهم واساغة لاساليبهم ونكباتهم ، وتغشية لانظار الناس بمثل هذه الزخارف والبهارج والمآدب والمدائح والحفاوات

فهل من الشرف والمرؤة والاخلاص والوطنية وصدق المبادئ والرجولة ان يعاون سائر رجالنا الذين عملوا فى ميدان الحركة الوطنية قليلا او كثيراً على توطئة مناكب الامة واماتة شعورها بما يبدو منهم من المشاركة والتهافت او السكوت ؟

وهل يصح بعد الان ان يتمشدق رجالنا ، الذين يبدو منهم هذا ، بالوطن والاخلاص والسخط على الاستعمار والتألم من الاساليب الاستعمارية ، وهم بعملهم ذلك انما يجعلون للمستعمرين تكأة لاعمالهم واساليبهم ، ويتخذون منها دلة على الرضا والقناعة والاطمئنان ؟

هذه كلمة نسوقها الى من يشعر ببقية من الحياء والمرؤة من بين اولئك الرجال الذين قد انساقوا فى هذا التيار الجارف وساروا فى هذا السبيل المحفوف بالاخطار والمسؤليات العظيمة .

وبعد ، فلا يفهمن احد ان جمهور الشعب والشبان غافل عن هذه المواقف قابل بها ، او ان عبيد السلطة من النفعيين والمتزلفين والتجار السياسيين نائلون ما يبتغون من هذا التهافت الذي يبدو منهم وهذه الحفلات التي يقيمونها ، او ان اساليب المستعمرين وما يصاغ لهم من المدائح مؤثرة فى ذلك الجمهور مخففة من سخطه وغضبه ونقمته .

كلا ثم كلا ! وما هذا الذي يتردد على السنة الجماهير في كل مناسبة من غمز الزعماء والقادة والذوات والاعيان ولمزهم وانتقادهم وتزعزع الثقة فيهم ، ثم ما هذا الذي يبدو من الجماهير من عدم الاستياء لهذه المآدب والمواكب والمدائح ومن الآلام النفسية العميقة التي يشعر بها هؤلاء الجماهير من اساليب الاستعمار ونتائجه الضارة في البلاد والعباد ومن الاشمئزاز منها الا مظاهر قوية وبراهين دامغة على تذمر الشعب من هذه الليونة في الاخلاق والمواقف الوطنية، ومن هذا التهافت على اقدام المستعمر وابوابه ، ومن هذا التناقض الذي يتناقضون فيه اكثر الذين يسمون زعماء وقادة واعيانا ووجوهاً ، ومن استمرار وطأة الاستعمار واشتدادها . فلا يخدعن احد نفسه .

نابلس ع ...

طريقة اليهود في سلب الاعمال

عاقبة من ينضم الى جمعيات العمال الصهيونية

من رأى العبرة فى غيره فليعتبر

ارسل الينا لفيف من العمال العرب فى جمرك حيفا كتاباً لا يسع من يقرأه الا ان يذرف العبرات على هؤلاء الفقراء الذين ذهبوا ضحية التغرير اليهودي والخداع الصيبوني . وصفوا فيه حالتهم التي اوقعهم فيها رجل يهودي فحبب اليهم اولا الدخول فى جمعية العمال اليهود التي تناصر امثالهم وتساعدهم على انقاص ساعات العمل وزيادة الاجور وتحسين حالتهم الصحية الى آخر ذلك من الكلام المعسول .

ويقول مرسلو ذلك الكتاب ان تلك الوعود والاقوال الخلابة جعلتهم ينضمون الى الجمعية كاعضاء رسميين فيها. وقد لاحظ هؤلاء العمال البسطاء الذين يشتغلون « عتالة » فى جمرك حيفا كثرة تردد اليهودي — واسمه بوخوشي ، ويشغل وظيفة سكرتير لجمعية عمال اليهود هناك — على المتعهد العربي الذي يشتغل عنده هؤلاء العمال . ولكنهم لطيب سريرتهم ونقاء قلوبهم لم يحسبوا حساباً لهذا التردد وتلك الاحاديث السرية .

ولم تمض ايام حتى فاجأهم المتعهد بالطرد من العمل فضاقت عليهم الارض بما رحبت فذهبوا للجمعية اليهودية شاكين فقال لهم السكرتير المذكور لاتخافوا ان جمعيتنا التي تضم خمسة آلاف عضو ستجبر المتعهد على ارجاعكم . وفى اليوم نفسه قابل المتعهد ، ثم جاء هذا مع شريكه الى الجمعية ، وتحدث الشريكان مع السكرتير الذي قال للعمال اذهبوا وانتظروني غداً فى قهوة الجمرك لآخذكم الى العمل .

وفى الوقت المعين ذهب هؤلاء الى القهوة فوجدوا عشرة من العمال اليهود ينتظرون ولم يمض قليل حتى رأوا العمال اليهود يشتغلون بدلا منهم فذهب انتظارهم للسكرتير عبثاً... واخذ بعد ذلك يواعدهم ويماطلهم يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر حتى جاعوا ولم يجدوا ما يطعمون به عيالهم ولما شددوا على السكرتير قال لهم : وهل جمعيتنا حكومة حتى ترغم الناس على تشغيلكم ؟

ويختم العمال رسالتهم لتوجيه انظار اخوانهم الى الدس اليهودي الذي جعلهم يطردون من اعمالهم حتى يحل محلهم عمال يهود ، ويناشدون زملاءهم ان لا يغتروا باقوال احد من اليهود ، وان لا ينضموا الى جمعياتهم التي لاتنظر الا الى مصلحة اعضائها اليهود وتشغيلهم بسلب العرب ما بأيديهم من الاعمال .

واننا لا يسعنا الا ان نرثي لحالة هؤلاء العمال المساكين ، موجهين الانظار الى مصيبتهم الكبرى قائلين لزملائهم العمال: من رأى العبرة فى غيره فليعتبر .

تنقلات البوليس

نقل افراد البوليس الآتية اسماؤهم من يافا الى غزة وهم السادة :
حسن علي نجة، محمد احمد الجمل ، انطون متري ، ابراهيم عبد الحليم، عبدالرحمن سليم ، سليم شعباني

ونقل السادة الآتية اسماؤهم من يافا الى الرملة : جميل سمعان ، كريم قبطي ، سليم حمزة ، كولدشتين ، اسحق كوهين

بين ملوك العرب

ارسل جلالة الملك فيصل تلغرافا مستعجلا الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بمناسبة زيارة سمو الامير فيصل السعود العراق هذا نصه : —

جلالة اخي الملك عبد العزيز — الطائف سررت جداً من وصول ولدنا الامير فيصل لبلادنا . انشرحت كثيراً لمشاهدتي اياه متمتعاً بالصحة التامة . فاهنىء نفسي واخي العزيز . فيصل

فرد عليه جلالته بتلغراف هذا نصه : —

جلالة اخي العزيز — بغداد

اشكر جلالة اخي العزيز على ما حبا به ولدنا من الحفاوة والاكرام ولا غرو فان هذا من مكارم اخلاقكم وحسن سجاياكم ولا شك ان فيصل اليوم لدى جلالتكم كانه بين اهله ووطنه. واني بهذه المناسبة اهنىء نفسي بما وصل اليه العرب من التواد والتواصل. وان الفضل فى ذلك راجع اليكم لانكم المتقدمون فيه عبد العزيز

حديث اليوم

آمنت بعدل الانكليز ...

لطفولك اللهم ومغفرتك وشكراً لك على آلائك ونعمك، فقد كنت ضالا فهديتني، او كنت جاحداً لفار جعتني عن غيي وغمرتني بنعمة الايمان والتصديق واليقين، وفتحت بصري وبصيرتي فاصبحت أرى كرامات الاولياء ومعجزات الرسل فتحلا ولوعة رقدرتك قلبي فاخر ساجداً مصعوقاً ...

كنت كافراً بعدل الانكليز، ونبل الانكليز، وصراحة الانكليز الذي بعث الله الينا رجل الاعجاز والكرامات السر اوثر واكوب ...

وكنت اجحد فضل الانكليز على الشعوب، واعدهم شراً ووبالاً على الامم، واحسب انهم مادخلوا قرية الا افسدوها، ولكن مجيء السر آرثر واكوب الجماني اطوح خيالاتي واوهامي وازيل من فكري السخافات والاباطيل التي كانت تملأ دماغي الضعيف!

كنت اعد الانكليز مسؤولين عن شقاء الهند، وبلاء مصر، وعناء اوروبا، وتعاسة افريقيا، بل عن ويلات العالم اجمع، ولكن القديس السر آرثر واكوب غير اعتقادي، فانا مدين له براحة الضمير وسأظل معترفاً بجميله في الدنيا والآخرة!

كنت اشايع الصاخبين الغاضبين على الانتداب، فارفع صوتي مع اصواتهم حتى تكاد ... والما تعبت حنجرتي ... قلبي ... السر آرثر واكوب فبهرتني معجزاته ورأيته يحمل بيده الناعمة «... عادل» فيشذب بلطف ودعة اعتقادي الباطلة، ويرجعني الى ... يؤمن بالحق ويعترف بالجميل

حقك يا مولاي الجنرال النبيل ... الفضل العميم في اسكات الناعقين والناعتين، ولك الشكر الجزيل على اتك ... الهيئات السياسية واخمدت نيران الحماسة في الصدور وجعلت فلسطين تهتم بتأمين خبزها وبصلها وثومها ....

انك يا سيدي الجليل لم تعن بتخفيض راتبك ومخصصاتك! ولم تهتم باقلال عدد الموظفين الانكليز! ولم ترفع عن كاهل المكلفين شيئاً من الضرائب! ولم تمنع الهجرة اليهودية! ولم تلغ قوانين بنتويش! بل جعلتنا نبكي على عهد بنتويش بعد ما جربنا عهدك السعيد! ولم تقل في عهدك الجرائم، ولم تنزل علينا ببركاتك مائدة من السماء تنقذنا من الجوع! بل لم ينزل علينا الغيث!

لم.. ولم.. ولم..

الا انك فعلت ما هو اعظم من ذلك كله، يا سيدي العميد!

فعلت شيئاً سيحفظه لك تاريخ الامبراطورية، وهو انك سحرت الناس، وانك الهيت العباد عرباً ويهوداً، فسكتوا ... وعلمتهم الكياسة والظرف واللطف فطأطأوا رؤوسهم، تركوا السياسة، لعنة الله على السياسة! فتحت اعينهم فوجدوا انفسهم جياعاً عراة، فاخذوا يسعون في الارض، ويبتهلون الى السماء ليعثروا على قوت يومهم!

هجروا السياسة، ونسوا الوطن، وعقلوا عما كانوا يسمونه حقوقاً مهضومة، واماني ضائعة، فاراحوا انفسهم واراحوا دولة الانتداب. والآن، وقد خيم السكون على فلسطين كما يخيم على المقابر وان لم يتغب فيها البوم، ونام اهلها — وما فاز الا النائمون — فما عليك يا سيدي الا أن تتم معجزتك وتؤدي رسالتك، حتى ينشد ابناء انكلترا في اصقاع المعمور .. هيي تسلطي يا بريطانيا واحكمي ..!

([illegible])

مقررات
لجنة صندوق الامة بيافا
للجنة صندوق الامة العليا بالقدس

كان عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا رئيس لجنة صندوق الامة العليا اذاع بياناً طلب فيه من جميع الهيئات الوطنية ان توافي اللجنة بمقترحاتها حول اقتراح مؤتمر الشباب الذي يتعلق باقامة حفلة كبيرة لصندوق الامة على نحو الحفلة التي قام بها المصريون يوم لمشروع القرش عندهم لذلك اوسلت لجنة صندوق الامة بيافا كتاباً لعطوفته ضمنته آراءها ومقترحاتها بهذا الشأن. واهم ما يلفت الانظار في هـذا الكتاب هو ان تقرر اللجنة العليا ضرورة حفظ الاموال التي تجمع في ذلك اليوم (وهو يوم صندوق الامة» وان لا تمس بسوء ، واقترحت ان تبدأ اللجنة بتعيين الفروع في المدن والقرى للاشراف على ما يجري في هذا اليوم . اما تعيين الوقت فقد اقترحت اللجنة ان يكون بعد شهر اغسطوس واذا كان لا بد من ... فيه في شهر ايلول فليكن في نصف شهر جمادي الاولى «الذي يقع في الثلث الثاني من ايلول» اذ يكون ذلك اليوم من اهم ايام موسم روبين . وقد اقترحت في كتابها ان يكتب للجمعيات والنوادي والهيئات الوطنية على اختلافها والمدارس الوطنية والاميرية وفروع الكشافة وغيرها حتى تساعد لجان صندوق الامة بهذا المشروع الخطير

قارئي العزيز

«الدين لون النفس والرداء الذي يلبسه ... ربه، أفتخاصم اخاك ان جاء على غير لونك او برز في غير ثوبك»

الفاروق

كنت عاهدت نفسي ان ابتعد عن السياسة والكلام فيها، ذلك لانها قد افسدت الاخلاق فما كل بلد تفشت فيه بجرومها عن دائرتها المعقولة... والاخلاق كل ماتملكه الامم من رأس مال (استرليني على عيار الذهب الصافي الخالص الطاهر النقي الاطهر الابريزي الرنان). هكذا سمعتهم يصفون ذلك الشيء الذي يسمونه ذهباً.. فالحمد لله ...

واني لا اخفي عنك اني امقتها واحتقر محترفيها وآ كلي الخبز من سبيلها مهما بلغوا وهل لا تستفز النفس وتخرج مكنونات حقدها وغلها واحتقارها تلك الوسائل الدنيئة التي تلجأ اليها؟.. فلا الشرف ولا الذمة ولا الضمير ولا اية ناحية من النواحي الخلقية التي تجعل الانسان انساناً قد تميز عن البهيم التقت امام تلك ... المرأة... في سبيل بلوغ مأربها.

ونحن في الشرق قوم صرنا نفكر بقلوبنا ... اما الشيء الآخر الذي تحويه تلك الكرة التي نحملها على اعناقنا .. واظن ان اسمه «المخ» .. على ما اتذكر فلا نعلم عنه شيئاً قط .

وشاء ربك الذي لا يظلم عبيده ان يؤول حالنا الى ما نحن فيه «وقارئي العزيز كله نظر ..» واصبحنا نحافا . والنحافة هي مودة آخر ساعة في العام الثاني والثلاثين من القرن العشرين» ..! ولكنهم هناك في اوروبا استحبوا النحافة لانها تجعل البدن نشطاً خفيف الحركة جم الانتاج . اما نحن — اسم الله علينا — فنحاف حقاً في العقول، في الشعور، في العمل، في الانتاج . فانت ترى اننا نساير «المودة» ولكن بالعكس (؟!)

هذا «البوش» اللطيف الهادي الذي اصبه على رأس الديباجة اضطررت اليه اضطراراً كمقدمة. لحديثي اليوم ذلك الذي سأحدث قارئي «العزيز» عن ... نعم سيدي ... عن الدين ... والامر لله خالق الاديان...

انه لما يزيدني حماسة في حربي العوان التي اشهرها، «على ضعفي» في سبيل قتل تلك الآفة القاتلة الملعونة التي اتخذتها السياسة سلاحاً تحز به رقاب اهل هذا البلد ان يسعدني الحظ فاعثر على حكمة بليغة أتوج بها حديثي، ولو كنت المأمون في زمانه — العفو! — لاستصغرت نفسي ان تقول «املؤوا فيه دراً» كما كانت عادته رحمة الله عليه .. فمصدر هذه الحكمة من فم زعيم خطير يبين لك ولي وللاسماء الاربعة — لا الخمسة — المعروفة هنا . ان هذا الداء يحس به كل مفكر حكيم ...

للاسم الفعال — من الاسماء الاربعة — في سياسة البلد طريقة واحدة لا تتغير سواء كانت في طول كرم او دمنهور او لاهور، ولم تعد هذه السياسة بخافية : (فرق تسد، وكفى الله المؤمنين القتال) .

لقد قتل هذا الموضوع بحثاً وتحليلا — على ما اتصور — فالكلام فيه لغو وتحصيل حاصل ... ولكن الذي لا افهمه ويجعلني اشك ... في سلامة عقلي هو اننا جميعاً نعرف الموضوع الذي يستوطنه هذا السرطان في جسمنا ثم لا نعمل على استئصاله! بل بالعكس . ارى اننا نغذيه لينمو ويترعرع ويؤتي ثمره لتقتطفه تلك اليد . . التي قد احسست بلطماتها على وجهك والتي اخذت بكرامتك فالقتها تحت الاقدام لتداس وتوطأ ..!

ولنعد لما نحن فيه فالاحتفال كان عظيما جدا شهده العالم الجم ومر الموكب ينشد نشيده القومي المقوت «انا مسلم وانت مسيحي، وانا مسيحي وانت مسلم» بينا كانت جوقة الموسيقى تبع «الرويال جاردس» تعزف «Rule Britannia» «صولي واحكمي يا بريطانيا» وكان موكب امة تسير الى الهاوية ..!

يا شعب فلسطين المبارك لست برسول ولا بنبي ولا بزعيم . ففيكم السادة والزعماء . . ولكنني رجل قد اذاب مخزن كحول دماغه ليقول لكم صارخاً

افيقوا ...

(***)

انشودة الفؤاد ايضاً

تولى بعض الفلسطينيين العرب وهم السادة يوسف عواد وشركاه عرض فلم انشودة الفؤاد السينمائي المصري الشهير في دور السينما بفلسطين ولكن بعض الذين لا يروقهم نهضة البلاد الاقتصادية اشاعوا بان الفلم اجنبي ينبغي مقاطعته . وقد اتيح لنا الاجتماع مع متعهديه فاكدوا لنا عدم صحة هذا القول وابرزوا عقوداً ومستندات تؤيد حجتهم .

لذلك نعلن ان هذه الاشاعات لا صحة لها اصلا وان ممثليه ومخرجيه ومتعهديه عرب ولا يوجد لاي اجنبي علاقة معهم

بيان المجاهدين

عقد المجاهدون في شرق الاردن اجتماعا كبيراً وقرروا فيه بمناسبة ماحدث اخيراً في الحجاز اذاعة البيان الآتي :

علم المجاهدون من مصادر موثوق بها بان السلطة الحاضرة في الحجاز قد اعتقلت المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي ضيف الحجاز، وساقته مخفوراً الى الطائف حيث يرسف في الاغلال، فالمجاهدون يستفظعون باسم الشهامة العربية ان تمتد يد عربية الى ضيف لاجئ، وقائد كبير من قواد الثورة الوطنية السورية كان له النصيب الاوفى في التضحية الذاتية والمواقف المشرفة دفاعاً عن حوزة الوطن وان المجاهدين خاصة والسوريين عامة يستنكرون باسم العروبة والاسلام ان تنقلب الديار الحجازية المقدسة، وهي مهد العروبة ووطن الاسلام من حرم آمن الى بلد تضطهد فيه الابرياء لشبهة خائبة او وشاية كاذبة وينكل بالزعماء الحجازيين اصحاب اليد الطولى في الثورة العربية الكبرى ارواء لشهوة التغلب في عصر الحرية والديموقراطية.

الا ان العالمين العربي والاسلامي لن يقرا السلطة الحاضرة في الحجاز على طمع واستئثار وتنكيل بالاحرار وانتقاص لامانة السلام في مهد العروبة والاسلام وانه ليؤلم العرب خاصة ان يذيع ممثل جلالة ابن السعود في لندن، الشيخ حافظ وهبه، بمناسبة الاحوال الحاضرة في الحجاز، بياناً يتناول فيه عهد منقذ العرب وابي الثورة الكبرى محاولا طمس الحقائق ليتخذمن ذلك ستاراً يستر به العيوب الماثلة في ادارة الحجاز الحاضرة متناسياً ان الامة العربية لم يحن لها بعد ان تنسى الضربة القاضية التي الحقت بقضيتها العامة، من جراء مهاجمة الحجاز الآمن عام ١٩٢٤ بدافع من يد اجنبية عاتية كان غرضها الاوحد ان تخنق القضية العربية في مبدها وان اشباح شهداء الطائف الابرياء لما برحت ماثلة يذكرها العرب بالحزن والاسى وانها لمصيبة في آمالنا القومية والله ان نتذكر عهد جلالة المنقذ الراحل فنراه اغدق الله عليه صيب الرحمة والرضوان لم يتردد لحظة واحدة في تضحية كل شيء في سبيل الامة ولم يحجم قط عن مساعدة المجاهدين وحماية اللاجئين ثم نعيد البصر كرة اخرى لنرى ما آل اليه الامر في ظلال الكعبة المقدسة اليوم فينقلب البصر خاسئاً وهو حسير!

في ٢١ ربيع الاول سنة ١٣٥١ الموافق لـ ٢٤ تموز سنة ١٩٣٢

عن المجاهدين
امين السر العام لمؤتمر المجاهدين الاول
الاول في الصحراء
الدكتور خالد الخطيب

هل تتسرب الصهيونية الى شرق الاردن ؟

آخر اخبار الثورة الحجازية — تفرق الثوار السوريين — تسليم المجرمين

عمان في ٢٦ تموز لمراسلنا الخاص

لغط الناس كثيراً في الايام الاخيرة بورود عدد من اليهود الى الكرك وسعيهم لدى بعض الناس ليتوسطوا ببيعهم قطعاً من الارض . وقد اصاب رشاش هذه الاقوال رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية حسين باشا الطراونة مما حمله على نشر بيان ينفي فيه اية علاقة له بالصهيونية او مشاريعها او اطماعها . وقد جاء في بيانه ان ما روجه المفسدون عنه مناف للمبادئ التي قطعها على نفسه بصفته رئيساً للمؤتمر الاردني ولجنته التنفيذية ، وانه لن ينثني عن خطته التي سار عليها حتى الآن فى خدمة البلاد ومقاومة الصهيونية والمشاريع الاستعمارية .

ومما لا شك فيه ان هذه الهجمة على رجل مثل حسين باشا الطراونة يجب ان تقابل بشيء كبير من الحذر والحيطة . ومن حسن الحظ ان الاقاويل عن الباشا المذكور اخذت تتضاءل وتختفي ، وبدأت الاشاعات تحوم حول شخصية اخرى في الكرك .

وعلى كل فان هذه التكهنات مهما بعدت عن الحقيقة او بولغ بها — فانها تدل على يقظة الشعب الاردني وحذره من تسرب الصهيونية الى تلك البقاع العربية وميله الى مقاومتها بشتى الوسائل .

﴿آخر اخبار الثورة﴾

من الصعب جداً ان اعطيكم صورة صادقة عن حوادث الحجاز الاخيرة او انباء صادقة عنها . فان بعد الشقة وانقطاع المواصلات مع منطقة الثورة وظروف شرقي الاردن الحالية تجعل فى حكم المستحيل الاطلاع التام على حقيقة ما يجري في شمال ذلك القطر الشقيق .

ولكني اروي اليكم ما يدور في عمان من الشائعات حول ثورة ابن رفادة وما تتحدث به الاوساط عن آخر اخبارها

يقال هنا ان عشائر الحويطات وبلي قد انضمت باجمعها الى الثائرين وان عشيرة العجمان قد شقت عصا الطاعة . وان حاكم يماء التابع لحكومة الحجاز قد ثار في وجه الحكومة وقطع كل صلة له بها .

ولم يثبت حتى الآن ان القوى الحجازية اصطدمت مع الثوار في معركة فاصلة . ولاتعلم الاسباب .

﴿ حالة الثوار السوريين ﴾

نشر ستة من الثائرين السوريين بياناً عن حالة اخوانهم بعد سفر سلطان باشا الاطرش واقامته فى الكرك وجاء في بيانهم ان المجاهدين يسكنون فى اماكن اربعة : في عمان وعددهم ١٩١ وفي النبك وعددهم ١٨٥ وفي الازرق وعددهم ٢٥٠ وفي الكرك وعددهم ٥٠ .

﴿ تسليم المجرمين ﴾

لما رأت حكومة شرق الاردن ان الحكومة السورية رفضت تسليم مفلح اليحيى الشقي المعروف اليها ، لانه محكوم عليه بالسجن سبع سنوات في درعا اجابتها حكومة شرق الاردن برفض تسليم ثلاثة مجرمين سوريين !!

السينما واخراج الفلم فى تركيا

صار بالامكان اليوم وضع واخراج افلام ناطقة فى تركيا بعد تأسيس مصنع لهذه الغاية فى الاستانة

ويشتغل المخرجون السينمائيون باخراج فيلم غنائي بديع ويرجا ان يفوق جميع الافلام التي خرجت قبله في تركيا وهم يستعدون لعمل فيلم آخر تظهر فيه حرب جناق قلعة واكثر الوقائع الحربية العظيمة في الدردانيل

قال مخبرنا المحلي :

علمت ان مجموع ما شحن بحراً حتى الآن من البطيخ بلغ نحو ٥٠٠ طن . واكثر هذه الكمية شحنت الى سوريا وقبرص .

حركة البواخر

وصلت الباخرة بلسنا امس الاول قادمة من بور سعيد وعليها ١٥٦ طناً من البضائع و٢٤ راكباً ، وقد غادرتنا الى حيفا امس .

ووصلت امس الباخرة طائف قادمة من بور سعيد ، وهي من بواخر الشركة الخديوية ، وعليها نحو ٥٠ طناً من البضائع المختلفة ، وستغادرنا اليوم الى حيفا .

الرياضة في تركيا

قام فريق من اعضاء النادى المحافظ العسكري في انقره بعمل جولة في الولايات الغربية والجنوبية وقد قطعوا مسافة ٢٨٠٠ كيلومتر على دراجاتهم ونجحوا في رحلتهم حسب برنامجهم

اخبار محلية

معرض الاثمار الاول

أقامت دائرة الزراعة أمس معرضاً للاثمار فى عمارة حزبون الواقعة فى شارع الملك جورج بيافا وقد كان تحت رعاية فخامة المندوب السامي وفي منتصف الساعة الثالثة حضر فخامته الى المعرض والقى خطابا على المدعوين ترجم للغتين العربية والعبرانية .

وبعدها وزع فخامته الجوائز على الفائزين وكان نصيب العرب منها بمقدار ٦٧ فى المئة اي انهم نالوا اثنا عشرة جائزة مقابل ست جوائز لليهود .

ونذكر فى هذا المقام ان جائزة التين الاولى اعطيت للسيد سليم القبطي من عكا ، وجائزة البطيخ الاولى اعطيت لمحمد يحيى من « الخليل » وجائزة العنب الاولى اعطيت للسيد عبد الرحيم الديب من بربرة وجائزة الوز الاولى اعطيت للسيد ثريا البديري

وقد عرضت مدرسة نيتر الزراعية اكثر من سبعين صنفاً من الاعناب لم تنل عليها شيئاً من الجوائز .

وقد تجول مندوبنا في جميع الاقسام وشاهد انواع الفواكه كالبرقوق الاحمر والاصفر من بساتين القدس ومحلة التجارب والخوخ الزهري من بساتين الحاج توفيق حماد ، والمشمش الامركاني من ارطاس ، وعناب اريحا مركب على زعرور من محطة اريحا للحكومة .

وعلم مندوبنا ان اصناف العنب التي تزرع فى انحاء فلسطين بلغت ١٥٠ وان دائرة الزراعة ارسلت ارسالية من عنب بربرة الى لندن نالت اعجاباً وتقديراً هائلاً .

ونحن نشكر المستر تورنى مدير قسم البساتين للعناية العظيمة التي بذلها فى تنظيم هذا المعرض ونثني ايضاً على همة الخواجا معاون المدير العام لقسم البساتين ونخص بالشكر حضرة المهندس الزراعي نصوحي الطاهر الذي رافق مندوبنا فى جميع الاقسام وقدم له التوضيحات اللازمة عن معروضات الاثمار .

ونظراً لضيق المقام ارجأنا نشر خطاب فخامة المندوب السامي للغد .

رست في مياه الثغر الباخرة البرزيدانت جونسون وعليها ٣٥٠ سائحاً جلهم من اميركا . فسافر بعضهم بالسيارات الى القدس وبيت لحم ، كما ذهب آخرون الى دمشق .

اعمال جمعية

الشبان العرب

اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية الشبان العرب بيافا في دار الجمعية الاسلامية المسيحية وبحثت في عدة أمور نورد خلاصة عنها . اولا قررت عقد اجتماع في محلة العجمي لانتخاب لجنة تشجيع فى المحلة المذكورة أسوة بلجنة المنشية التي سبق لنا ان ذكرنا خبرها

وكان من مقررات لجنة المنشية ان تطوف على الخازن هناك لتسجيل المشتركين في صندوق الامة لذلك فان لجنة جمعية الشبان ستذيع بيانا يسبقهم ويمهد لهم الطريق كما انها سوف تكتب للصحف حتى تقوم بواجبها من هذا القبيل

وقررت ايضاً الكتابة لسكرتير جمعية الموظفين الصغار في يافا تحثهم على مناصرة صندوق الامة وضرورة اكتتاب جميع الموظفين العرب في هذا الصندوق . ونحن نرى ان الموظف العربي الذي اذا اصيب برشاش من غضب الحكومة يلجأ الى الامة ويستجديها من ظلمها ان يكون في مقدمة من يناصر صندوقها ولا نطلب منه اكثر مما يقوم به الموظف اليهودي تجاه صناديق امته حين يؤدي واجباته المفروضة عليه من امته بدقة وامانة . ونربأ بالموظف العربي ان يكون في مستوى دون مستوى هؤلاء

وسجلت الجمعية اسماء بعض الذين انتسبوا اليها مؤخراً وبدأ جابي الجمعية بتحصيل الاشتراكات من المشتركين التابعين له

المراكب الشراعية

رست في مياه الثغر المراكب الشراعية الآتية :

(خيرية) قادمة من طرطوس وعليها ٥٧ طن بصل .

(ممروس) قادمة من صور وعليها ثمانية اطنان حبوب .

(سعد) قادمة من صيدا وعليها ١٤ طن حبوب .

(سليمة) قادمة من بور سعيد وعليها ٥٨ طن ارز وسكر .

(سروه) قادمة من طرابلس وعليها ٤٢ طن حبوب .

ووكيل المركبين الاول والثالث هو الخواجا جبرائيل عازر .

ووكيل المركبين الاخرين هو السيد احمد سكر .

معرض الرسم والاشغال اليدوية

لطلاب مدرسة يافا الثانوية

قررت ادارة معارف اللواء الجنوبي اقامة معرض للرسم وللاشغال اليدوية التي قام بها طلاب المدرسة الثانوية بيافا خلال السنة المدرسية المنصرمة وذلك فى بنايات المدرسة الكائنة في حي النزهة وسيفتتح المستر بومن مدير المعارف هذا المعرض في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت الواقع في ٣٠ تموز سنة ١٩٣٢ وسيظل المعرض مفتوحا في ايام السبت والاحد والاثنين القادمة . واوقات الزيارة . من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر للسيدات . ومن الساعة الثالثة بعد الظهر الى السادسة للرجال .

وقد علمنا ان هذا المعرض سيشتمل على اعمال الرسم والاشغال اليدوية :

١) فالرسم نوعان :

ا — بالطباشير الملون على ورق خاص : وهذا يحتوي على رسوم مختلفة لحيوانات واثمار وغير ذلك ماخوذة عن نفس الحيوانات والثمار .

ب — بالالوان الزيتية على القماش : وهو مرسوم بطريقة فنية حديثة تسمى طريقة النماذج المفرغة والرسوم التي من هذا النوع يمكن وضعها في ارق المنازل والصالونات .

٢) اما الاشغال اليدوية فتحتوي على :

ا — المصنوعات الخشبية : من مثل محابر ومقالم ومجامع (محافظ خشبية للورق) وخزائن صغيرة لحفظ الادوية تستعمل في البيوت الراقية ومناضد (طاولات) صغيرة ومقاعد خشبية الخ..

ب : المصنوعات الكرتونية : وتحتوي على حقائب صغيرة للطلاب مبطنة بورق مزخرف الالوان .

ج : المصنوعات الخيزرانية : وتشتمل على كراسي صغيرة وسلال جميلة .

د : المصنوعات الفخارية : وتحتوي على بعض نماذج مجسمة لحيوانات وثمار وغير ذلك قام بصنعها طلاب الصفوف التمهيدية .

يتألبون على جمال

ذهب بعض الجمالة الى تل ابيب الى احد اصحاب المعامل فيها ليرجوه ان يشتري منهم زخرفا فما كان من صاحب المعمل الا ان هجم على احدهم واخذ بخناقه وانهال عليه ضربا ولكما فاجتمع على صياحه بعض مستخدميه وساعدوا سيدهم على ضرب الجمال الى ان قيض الله لذلك الجمال من ينقذه من ايديهم .

انباء تلغرافية مختلفة

جنيف في ٢٥ يوليو — انتهى مؤتمر الاتحاد البرلماني من اعماله ولم يحضره الوفد الايطالي بعد الحادث الذي وقع له مع المسيو رينو ديل المندوب الفرنسي وقد وافق المؤتمر على قرار طلب به من الحكومات ابرام الاتفاق الدولي الخاص بمكافحة المواد المخدرة . (ص)

برلين في ٢٥ يوليو — تصرح المقامات السياسية في صدد القرارات التي وضعتها لجنة المراقبة البرلمانية اليوم وطلبت بها سحب التدابير التي اتخذتها حكومة الريخ في بروسيا انه ليس لهذه القرارات قيمة عملية تذكر بل هي اشبه بالمظاهرة منها بالعمل السياسي الفعلي لان الحكومة ليست مقيدة بقرارات هذه اللجنة . (ص)

رومانيا في ٢٥ يوليو — على اثر ما كتبته الجرائد الرومانية عن توقيع ميثاق عدم الاعتداء بين بولونيا ورومانيا نشرت وزارة الخارجية بلاغا رسمياً قالت فيه ان توقيع بولونيا لهذا الميثاق يجب ان لا يعد دليلا على وجود خلاف بين رومانيا وبولونيا لان بولونيا اكدت لرومانيا انها لن تبرم ذلك الميثاق مالم يعقد ميثاق مثله بين رومانيا وحكومة السوفيت . (ص)

برلين في ٢٥ يوليو — وردت برقية لاسلكية من الطيار الالماني فون جرونا وتفيد انه بعدما تزود من ايفكتوت ، على شاطىء جرينلاند الشرقي ، سافر الى الولايات المتحدة الاميركية لاكمال الجزء الاخير من رحلته الجوية عبر الاتلانتيك . (ص)

باريس في ٢٥ يوليو — هاجم جمع من الغوغاء مئة شخص ومعظمهم من الاجانب قنصلية المجر في باريس فداهمهم البوليس وبدد شملهم وقبض على احدهم ولاذ الباقون بالفرار . (ص)

المندوبون الايطاليون

ينسحبون من المؤتمر البرلماني

ارسل الوفد الايطالي في المؤتمر البرلماني الدولي كتابا الى رئيس المؤتمر يعلمونه فيه انهم انسحبوا من الاتحاد الدولي نهائيا لان المؤتمرين لم يقوموا بواجبهم تجاه هذا الوفد عند ما اهان النائب الافرنسي البرلمان ونظام الحكم الايطالي .

البرقيات الخصوصية

تحويل ديون الحرب

لندن ٢٥ تموز — قررت الحكومة المصرية والبنك الاهلي المصري تحويل السندات التي في حيازتهما وقيمتها ١٢ مليون جنيه الى دين الحرب . فاحدث ذلك تأثيراً حسنا في السِتي اليوم وشجع مشروع التحويل كثيراً — روتر

الحرب في امريكا الجنوبية

لندن ٢٧ تموز — من انباء بونس ايرس ان جمهورية بوليفيا قد شهرت الحرب على باراغواي في ٦ — ٨ بناء على برقية وردت اليها من لاباز (عاصمة بوليفيا) ونشرت جريدة « نوتيسياسفرا فيكاس » ان التعبئة العسكرية في بوليفيا قد تمت ، وان جيوشها زاحفة على حدود باراغواي المقفلة تماما.

بتاريخه — واضافت بونس ايرس ان المنازعة بين الجمهوريتين بوليفيا وباراغواي نشأت عن مصادمة بين جنود الجمهوريتين في منطقة حرانشاك على الحدود— روتر ب ت ا

مؤتمر اوتاوا

لندن في ٢٧ تموز — انه وان يكن المؤتمر قد انهى قسما مهما من اعماله الا ان قراراته لا ينتظر نشرها قريباً . وعلى كل حال فانه قد حل كثيراً من المسائل المعقدة ولا ينتظر ان مسألة القمح تثير اية مشكلة اذ انهم لن يقترحوا فرض ضرائب عليها — روتر ب . ت . ا

البولشفيك في اوتاوا

لندن في تاريخه — ويلي ذلك في الاهمية مشكلة البضائع الروسية الرخيصة التي غمرت الاسواق وقد اجمعت الاراء في اروقة المؤتمر على مقاطعة البضائع الروسية — روتر ب . ت . ا

الحرب الاقتصادية بين ايرلندا وانكلترا

لندن في ٢٦ تموز — قيل في الدوائر السياسة بلندن ان نتيجة الضرائب الايرلندية الجديدة ستكون نتيجتها بذل الجهود لايجاد اسواق جديدة . وقد كانت الضرائب اقل بكثير عما كانوا ينتظرونه هنا فلن تؤثر الا على ما قيمته ثمانية ملايين جنيه وهو ثلث واردات ايرلندا — روتر

لندن بعده — يعتقد ديفاليرا ان الاسعار لن ترتفع كنتيجة لتنفيذ الرسوم الجديدة وستتداخل الحكومة الايرلندية اذا حاول البعض رفعها . ويلاحظ ان هنالك بعض الاستثناءات خاصة بشمال ايرلندا (القسم الذي لم ينفصل عن انجلترا سياسياً للان) واهم ما يزعج بال الانجليز مسألة الفحم التي تواجه في شأنها وقتاً عصيباً . فاذا اثرت الضرائب الايرلندية فيه فسيجد ثمانية الاف عامل انهم قد شردوا من جراء ذلك — روتر

لندن في ٢٦ تموز — قام المستر ديفاليرا بسياحة في جميع ايرلندا ليشرح للامة سياسته . وهذا في الوقت الذي عقد فيه حزب كوسجريف اجتماعا قرر تحذير الامة من جراء سياسة ديفاليرا حاضاً بالاتفاق والصلح — روتر

قانون الطوارىء الايرلندي

دبلن في ٢٥ تموز — حدث ارتباك من جراء تنفيذ الرسوم الجركية الجديدة ولكن وضح فيما بعد ان الضرائب الجديدة على الحديد والصلب والفحم والاسمنت والاجهزة الكهربائية والسكر والحلويات لا تطبق الا على واردات بريطانيا فقط — روتر

حرية الانتخابات في المانيا

برلين في ٢٦ تموز — الغي الحكم العرفي في برلين ومقاطعة براندنبورج ولكن دكتاتورية الهرفون بابن لم تتغير (كذا) — روتر

نكبة بحرية المانيا

لندن في ٢٧ تموز — تعتبر الدوائر الرسمية ان عدد المفقودين في نكبة انقلاب الباخرة المدرسية البحرية نيوبي في ميناء كيل ستين طالباً بحريا — روتر ب.ت.ا

لندن بتاريخه — انبأت الطيارات البحرية التي حامت للاستطلاع في منطقة غرق الباخرة نيوبي انها لم تعثر على احد وقد اعلن فقد جميع الضباط عدا الضابط الاول للباخرة — روتر ب . ت . ا

السياسة العالمية

يافا في ٢٨ — ٧ — ٣٢

يقول علماء النفس كما ان هنالك عدوى في الامراض الجسمية فهنالك عدوى بين الامراض والعلل الخلقية وعلى ضوء هذا المبدأ العلمي النفسي نقول ، ان الحرب العامة ما اقلعت عنا الا لتسلمنا الى حرب ، فحرب ، ثم بعدها حرب ، الا ان تلك الحروب كانت تختلف شكلا وان لم تختلف اثراً . فنتيجة كل الدمار وان كانت الحروب التي اداتها النار والحديد تقضي على الاجسام موتاً وشيكا الا ان ما نجم بعد من الحروب الاقتصادية يقضي على البشر بالموت فقداً وضيقاً وهو شر من الموت السريع.

وآخر ما اصطلاه البشر من هذه الحروب ظاهرة غريبة وهي : افتتان الدول في الحروب الجركية فقد اسلفنا القول في مثل هذا الموضع من هذه الجريدة فيما حدث وضعه من الضرائب الجركية على البضائع المتبادلة بين امم لم يكن يظن انه سيبلغ بها حب الاثرة اوخطأ سبيل الرشد ذلك المبلغ كما وقع بين فرنسا من جهة وايطاليا والبلجيك وسويسرا من جهة اخرى وكما تحاول ان تقيمه الامبراطورية البريطانية حول اعضائها من سياج جركي وتفضيل واسع النطاق يشمل تلك البلاد الواسعة ويحيطها بسور يحول دون انتفاعها ببضائع البلاد الاخرى وانتفاع تلك البلاد ببضائع الامبراطورية .

ولسنا الان نحاول تفنيد هذا الرأي او تعزيزه ، فقد تناولنا ذلك بايجاز في غير هذا الموضع وحسبنا اشارة الى ما ينتظره العارفون بهذا المؤتمر له من النتائج بما صرح به منذ ايام مندوبو اتحاد افريقيا في مؤتمر اوتاوا ومايسري في المؤتمر من الهمسات ومابدا بين الوفود جملة وافراداً من ظاهرات الخلاف ، كل ذلك متروك الى حينه. ولكن آخر مانلاحظه هو مانشب فعلا من الحرب الجركية بين بريطانيا وبين ارلندا التي تشهد اليوم مؤتمر اوتاوا الى جانب الانكليز وما فرضته هذه الجمهورية الصلبية العود من رسوم تجعل انتفاع بريطانيا بهذا السوق الايرلندي قريباً من المستحيل ان لم يكن المستحيل نفسه ، اضف الى ذلك ان المستر « ديفاليرا » ليس ذلك الرجل الذي يقعد مستسلماً للاقدار . فقد روت لنا الانباء انه ما يزال يبحث عن اسواق اخرى ، وان بحثه تناول هذه الايام المانيا كما انه سبق ان تفاوض مع المستر باتل الزعيم الهندي المعروف .

واذا صحت التكهن فاننا نعتقد ان صلابة الانكليز في هذه المسألة كانت موضع خطأ سياسي كبير وقد يعجب الناس من هذا القول ولكننا ، نحن نحس ذلك الغليان الذي يتطاير بخاره في كثير من هذه المستعمرات البريطانية التي لا يربطها الا رابط غير وثيق : نتوقع ان تجمع جامعة المصائب والنقمة تلك المستعمرات الغاضبة المحنقة فتجعلها تتفارض البضائع والمنافع .

وقد رأى الانكليز انفسهم ماذا اصاب بضائعهم في الهند بعد ما بذلوه من جهد جهيد ونار وحصيد.

ولندع هذا ونتحسس ما في العالم من نزوات الى اخذ الثار وعلالات من احقاد قديمة والى جانب ذلك ابتسامات رجال السياسة وابتهاجهم بنتائج مؤتمر نزع السلاح .

هنالك نسمع ان ايطاليا تبني اربعة عشر بارجة . وقد سمعنا المسيو هريو في مؤتمر نزع السلاح يشير الى طرف من ذلك ويطلب الحاق المؤسسات السرية للتسليح بالمؤسسات العلنية . فيا عجبا للسياسة اذا كان المسيو هريو يعلم بصنيع ايطاليا فلماذا لا يصرح بذلك . واذا كان لا يعلم — وهذا — ما لا نظنه فالمصيبة ادهى وامر.

ان العالم متعب مكدود موتور وان ما تسقينا اياه السياسة قد بات لا يغني فتيلا وقد زالت الغشاوة عن ابصار الناس لطف الله بعباده والهمهم رشدهم .

اسعار الجنية الانكليزي

بيع الجنية الانكليزي مساء يوم الثلاثاء الماضي في بورصة نيويورك بثلاثة دولارات و٥٥ سنتاً وفي باريس بتسعين فرنكا و٧٥ سنتيما وفي روما بتسعة وستين ليرا و٨٠ سنتيما وفي برلين بـ ٩٥و١٤ ماركا.

لم يسافر الى لندن !

لندن في ٢٧ تموز — كثرت الاشاعات بان المستر فلن السكرتير المالي الايرلندي قد سافر الى لندن حيث استدعي على عجل ولكن ظهر اخيراً انه كان سافر الى كورك وقد عاد الآن الى لندن — روتر .ب.ت.ا

داوز ...!

واشنطون في ٢٧ تموز — عين الرئيس هوفر السناتور السابق اتلي بوميرين من حزب الزراع الديموقراطيين خلفاً للجنرال داوز في رئاسة اللجنة التعاونية المالية . روتر ب.ت.ا

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

البلدية تعقد قرضاً لجر المياه

القدس في ٢٧ تموز — لمراسلنا الخاص — عقد المجلس البلدي صباح اليوم جلسة وافق فيها على عقد قرض بمبلغ تسعة آلاف جنيه من بنك باركلس لتنفق على مشروع جر المياه من وادي القلط الى عين الفوار ومنها الى القدس .

المحكمة المركزية في بئر السبع

القدس فى ٢٧ تموز — لمراسلنا الخاص — تقرر ان تعقد محكمةمركزيةالقدس عدة جلسات فى بئر السبع لتفصل فى كثير من القضايا الجزائية والحقوقية والمفهوم انها ستعقد اولى جلساتها هناك فى يوم الاحد القادم .

التحقيق مع المتهمين بقتل مسز ميلر

القدس فى ٢٧ تموز — لمراسلنا الخاص — يحقق جناب القاضي البريطاني المستر كراسل ، غداً ، مع الاربعة المتهمين بقتل مسز ميلر والاعتداء على زوجها .

وينظر كذلك، غداً ايضاً ، فى القضية المقامة على احمد عثمان عبد الهادي المتهم بقتل محمود عطية الصيني وربما اعطى قراره فى هذه القضية غداً .

بلدية القدس تدفع ثمن المياه

القدس فى ٢٧ تموز — لمراسلنا الخاص — قرر المجلس البلدي فى جلسته التي عقدها صباح اليوم دفع ٢٠٠٠ جنيه للسيد محي الدين الحسيني صاحب مياه نبع القلط ، ثمناً لعشر ذلك الماء فى مدة سنة واحدة . ويبلغ هذا العشر ١٧٠ الف غالون يومياً لا ٢٠٠ الف كما اشيع من قبل .

بيان الوكالة اليهودية عن الهجرة

القدس ٢٧ تموز لمراسلنا الخاص — علمت ان اعضاء الوكالة اليهودية عقدوا يوم امس اجتماعا تمهيديا فى لندن لتنظيم اعمال مؤتمرهم الذي يعقد غداً . ومن جملة المواضيع التي عرضت للبحث فى الاجتماع التمهيدي مسألة البيان الذي اذاعته الادارة الصهيونية فى القدس عن حركة الهجرة اليهودية . ويفهم من هذا البيان ان الذين دخلوا فلسطين من اليهود فى سنة ١٩٣٠ بلغ عددهم ٤٠٥٠ مهاجراً وازدادوا في سنة ١٩٣١ حتى بلغوا ٤٩٤٤ منهم ١٠٠٨ مهاجر يملك كل واحد منهم ثروة تزيد على الالف جنيه ، وتبلغ رؤوس اموالهم جميعاً نصف مليون جنيه ! ويبلغ عدد الذين تركوا فلسطين في السنة الماضية ٦٦٦ شخصاً منهم ١٣٨ تجنسوا بالجنسية الفلسطينية .

وجاء فى هذا البيان ان الوكالة اليهودية تتكفل بالمهاجرين امام الحكومة وتتحمل تبعة تصرفاتهم تجاه القوانين ، وانها ساعدت الفقراء منهم فانفقت فى العام الماضي ثمانية آلاف جنيه .

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر الضرائب

القدس ٢٧ تموز لمراسلنا الخاص — عقد اجتماع اليوم دام حتى الساعة السابعة مساء في مكتب الاستاذ سابا سعيد وقد تقرر فيه ارسال هيئة مؤلفة من حضرات الاساتذة فائز بك الحداد والشيخ عبد القادر المظفر والشيخ محمود الداوودي ليقوموا بجولة في مختلف انحاء فلسطين وذلك للتفاهم مع اللجان الاخرى بخصوص ما يجب عمله لتوقيف تنفيذ قانون الضرائب الجديد وقد فهمت ان هذه الهيئة ستدعو الى عقد اجتماع في يافا بهذين اليومين للتفاهم مع ذوي الشأن والبحث في مسألة تشكيل لجنة جديدة هناك .

عودة فخامة المندوب السامي

القدس ٢٧ تموز لمراسلنا الخاص — رجع فخامة المندوب السامي في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم بعد ان افتتح معرض الأثمار الاول فى يافا

في المحكمة المركزية

القدس ٢٧ تموز لمراسلنا الخاص — استأنفت المحكمة المركزية اليوم النظر فى قضية روفائيل شويري ورفيقيه المتهمين بحرق مخزن اولهم عمداً وبعد ان اتمت النيابة شرح دعواها سألت المحكمة المتهم الاول عما اذا كان يرغب فى اعطاء افادة فاجاب بالايجاب وبعد ان استمعت المحكمة قسما من افادته ارجأت القضية الى الغد

قدوم سمو الامير طلال

القدس فى ٢٧ تموز — لمراسلنا الخاص — وصل القدس صباح امس سمو الامير طلال ثم غادرنا الى عمان بعد ظهر اليوم نفسه والغرض من هذه الزيارة هي التداوي فنرجو لسموه الشفاء التام .

قضية الانصاري

القدس في ٢٧ تموز — لمراسلنا الخاص — كان اليوم موعد النظر فى قضية الاستاذ جودت الانصاري على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضرات اعضاء المجلس فقررت المحكمة ارجاء النظر فى هذه الدعوى لاجل غير مسمى . والمفهوم ان المجلس سينظر غداً فى اجتماعه باعادة الاستاذ لوظيفته .

واردات غرفة تجارة القدس

القدس ٢٧ تموز لمراسلنا الخاص — بلغت واردات غرفة تجارة القدس فى السنة التي نهايتها آخر حزيران سنة ١٩٣٢ ٦٧٥ جنيه وكسور

لجنة فرعية للمؤتمر الاسلامي في طولكرم

طولكرم فى ٢٧ تموز — لمراسلنا الخاص — علمت ان فريقاً من اعيان طولكرم ووجهائها ارسلوا كتابا الى المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي يقترحون فيه تأليف لجنة فرعية للمؤتمر فى هذه المدينة .

الرأي العام والحكم على سفرين

حيفا في ٢٦ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — بمناسبة رد المحكمة المركزية في حيفا طلب استئناف قضية مهندس البلدية اليهودي الادون سفرين يشعر الجمهور هنا بضرورة اسناد منصب هذا المهندس الى مهندس عربي ويتوجه برجائه الى سعادة رئيس البلديه حسن شكري بك ليبذل جهده في هذا السبيل . ولا يسعنا وقد انتهى هذا الحادث الذي شغل الرأي العام كثيراً الا ان ننوه بفضل الوطني السيد رشيد افندي الخوري سكرتير البلدية الذي اطلع على تلك الورقة التي افضت الى معرفة التلاعب ومن ثم الى اكتشاف مرتكب الجرم مما يدل على نباهة هذا الموظف العربي ودقة ملاحظته .

الإستعداد للاحتفال ليوم حطين العظيم

حيفا فى ٢٦ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — ليس اجمل ولا اطيب على النفس من ذكرى اليوم العظيم الذي بيض فيه صلاح الدين وجه الشرق وهدم اوهام الفرنجة فيما يتعلق بالعرب والاسلام . وقد قرر مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين فيما قرر تمجيد ذكرياتنا الجليلة وامجادنا الغالية فاعتزمت جمعية الشبان المسلمين هنا تشكيل لجنة من رجالات حيفا لتتولى دعوة رجال الفكر في العالم العربي وعلى رأسهم العلامة الكبير احمد زكي باشا ليشهدوا هذا اليوم في ناديها وليقولوا كلمهم في واقعة حطين وبطلها صلاح الدين.

لص جريء يسطو على بيت وجيه

حيفا في ٢٦ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — سطا ليلة امس لص جريء على بيت الخواجا ميخائيل توما ودخل من شباك قريب ولما احس به اهل الدار فر هاربا ولم يأخذ معه سوى قبعة ابن الخواجا والتحقيق جار لمعرفة السارق.

صدى اعتقال فوزي بك القاوقجي

دمشق في ٢٦ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — انتشر هنا خبر اعتقال المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي وعم الاستياء عموم احياء المدينة وقد قابل اليوم وفد كبير قنصل الحجاز وسألوه ان يطلب الى الحكومة اطلاق سراح هذا الزعيم لمكانته العالية في نفوس السوريين او ان تأذن له بمغادرة الحجاز ان كان في وجوده خطر على الامن العام .

مدرسة اهلية تمثل رواية صلاح الدين

حيفا في ٢٦ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — مثلت ليلة امس المدرسة العربية لصاحبها الاستاذ الشيخ محمد الساعي رواية صلاح الدين الايوبي على مسرح قهوة زهرة الكرمل وبعد نهاية التمثيل قام الطلاب بتمثيل ادوار هزلية . وكان الاقبال عليها كبيراً .

الجمعية الاسلامية

والمعرض العربي

حيفا ٢٧ تموز لمراسلنا الخاص — عقدت الجمعية الاسلامية اجتماعا قررت فيه الاكتتاب بـ ٢٨ سهما فى المعرض العربي دفعت ثمنها فوراً للبنك العربي . وكذلك اكتتب اعضاء الجمعية الذين حضروا الاجتماع بـ ٣٦ سهما اخرى فاكتتب بخمسة اسهم كل من السادة رشيد الحاج ابراهيم وامين نور الله ومحمد علي بك التميمي وسليمان بك الصلاح وانيس جرار واحمد مراد ومعين الماضي واكتتب السيد عبد الرحمن الحاج بسهم واحد . ومن المنتظر ان يكتتب بقية الاعضاء باسهم اخرى حتى يبلغ عدد ما تكتتب به الجمعية مئة سهم .

شركة تجفيف الاثمار

السورية وفلسطين

حيفا ٢٧ تموز لمراسلنا الخاص — اتصل بي ان اللجنة التحضيرية لشركة تجفيف الأثمار السورية بدمشق (القونسروه) قررت ان تنتدب وفداً من قبلها للتجول فى انحاء فلسطين ليشرح ما تعتزم الشركة عمله لمن يود الاكتتاب فى هذا المشروع العظيم من عرب هذه البلاد . وسيصل هذا الوفد الى حيفا يوم الاحد القادم ، فيدعو الى اجتماع يلقي فيه اعضاؤه بيانات هامة عن هذه الشركة .

وقد علمت ان الوفد يحمل معه شريطاً سينمائياً يبين كيفية حفظ الاثمار والخضار وسيعرض هذا الفلم فى دار سينما وطنية .

نفي يهودي يمني

ينفذ اليوم او غداً أمر المندوب السامي في ابعاد «شلوم دانوخ» اليمني عن فلسطين بعد ان قضى مدة ستة اشهر في السجن لسابقات عديدة ارتكبها المذكور لاعتدائه على السكان والدخول الى البيوت بدون اذن اصحابها

وتقول دافار التي نروي عنها هذا الخبر ان مساعي الوكالة اليهودية لدى المندوب السامي لم تثمر في الغاء امر النفي

ضحايا السيارات

بينما كانت السيارة رقم ٨١ — القدس تقل سياحاً في طريقها الى القدس داست المدعو الشيخ محمد حسين عبدالله فطرحته مضرجا بدمه فنقل الى المستشفى وتابعت السيارة سيرها بعد ما حقق البوليس مع سائقها .

***

اخبار الجهات

ضريبتا الاعشار والويركو

ومسألة استبدالهما بضريبة واحدة على رقبة الارض

حيفا — لمراسلنا الخاص فى ٢٦ —٧—١٩٣٢

اتصلت اليوم بمصدر عليم فافضى اليّ بالمعلومات الآتية وهي على جانب من الاهمية قال:

(لقد شكلت الحكومة هيئة خاصة وعهدت اليها النظر في مسألة استبدال الويركو والفئة المستبدلة « الاعشار » بضريبة واحدة على رقبة الارض ، والملحوظ ان الحكومة محيطة علماً بالضيق الاقتصادي الذي لحق بالمزارعين فهي «الحكومة» لذلك تعمل الآن بصورة مستعجلة لاجراء تخفيض آخر - غير التخفيض الاول - على رسوم الاعشار للسنة الحالية)

واضاف الى هذه المعلومات الهامة قوله: «ان الحكومة تعلم ثقل الوطأة والضيق على المزارعين من جراء المزاحمة ، وتدل الاحوال على انها لا تريد اهمال هذه الناحية ايضاً ،فقد ورد فى عدد جريدة الحكومة الممتاز المؤرخ في ١٤ حزيران سنة ١٩٣٢ ما يؤيد ماذهبت اليه .فى هذا العدد شئ خاص بتنفيذ قانون التعريفة الجمركية نمروه رقم ١٩ لسنة ١٩٣٢ . وهذا القانون - كالايخفى - يقضي بوضع رسوم اضافية على ادخالات الدقيق والقمح والبرغل...الخ

تصريح رجل مسئول

وقال ذلك المصدر العليم «والمرجح ان السبب في هذه الاجراآت السريعة هو التصريح الرسمى الذي ادلى به سعادة السكرتير العام الى مندوبي غرف التجارة بتاريخ ٢٦ آذار سنة ١٩٣٢ اثناء اجتماعهم فى مؤتمرهم الذى انعقد في لوكندة بالاس - القدس حينذاك ، وهذا هو التصريح قال السكرتير :

«بما ان الوقت قصير والموضوع «الاعشار» معروف،فلا حاجة الى بيانه من طرف الاعضاء ،وانى اقول بهذا الصدد ان الحكومة على بينة من ان الاعشار والقيمة المستبدلة منها بنيت على اسعار المزروعات عندما كانت عالية ،وهى عالمة ايضاً ان الضرائب عبء ثقيل على المزارعين ولذلك فالحكومة واضعة نصب عينيها مسألة الغاء الاعشار واستبدالها بضريبة على رقبة الارض ولكن ذلك لا يتم قبلما تتم سنة ٩٣٢ بشأن الاراضي الجبلية وسنة ١٩٣٣ بشأن الاراضي السهلية »

واتم محدثي كلامه معى فقال « وفي تقرير جونسون كروسبي ما يؤيد ذلك فقد ورد في الصحيفة ٧٤ من التقرير المشار اليه فقرة ٧٧ العبارة الآتية:

قال جونسون كروسبي « ويجري الان تحقيق مالي لاجل تخمين ضريبة اراض مربوطة على قيمة الاجار السنوي بدلا من الويركو والعشر . وقد علمت اللجنة - لجنة جونسون كروسبي - بان هذا التحقيق ينتهى في سنة ١٩٣٢ فيتضح والحالة هذه انه ليس في الامكان فرض ضريبة اراض الا بعد انتهاء هذا التحقيق»

﴿قوة الرأي العام والحكومة﴾

يتضح من هذه المعلومات التي أفضى بها اليّ ذلك المصدر العليم أن صحت — ولا اخالها إلا صحيحة — ما للرأي العام والكلمة المتحدة من تأثير لدى هذه الحكومة . اذ لا ينكر احد مقدار ما ابدته البلاد ممثلة في جمعياتها ومؤتمراتها وغرفها التجارية من الاهتمام العظيم في شأن ضريبتي الاعشار والويركو وفداحة حملهما على عاتق فلاحنا العربي . فلتكن دائماً الامة كلة واحدة وصفا مرصوصاً تجاه ما يراد بها من الحيف والظلم ، فهي — ان صبرت — الغالبة ابداً .

متسول مجنون مثري

يوجد هنا رجل متسول يدعي الجنون اذ يظل طوال تجواله يهذي متفوهاً باقوال مضطربة جنونية سائلا المارة الاحسان . ويقال لهذا الرجل (ابو عرب) . وفعلا انفش الجهور وظنوه مجنونا . ولكن حدث ان سأله شخص بابدال جنيه بنقود فضية . فما كان منه الا ان اخرج من زناره كيسا ممتلئا بالقطع الفضية . وهناك هجم عليه الشخص الاخر ليختطف منه كيسه فصاح ابو عرب يستفز الجمهور على مساعدته وفعلا قبض الجمهور على الشخص وسلموه للبوليس حيث ساقه هذا الى السجن

وقد ظهر بعد التحقيق ان صاحبنا ابو عرب يحمل في كيسه (٦٥) جنيها ذهبا و (٥) جنيهات بنكنوت عدا عن القطع الفضية . ولا شك ان امثال ابي عرب كثيرون

رسالة قلقيلية

لمراسلنا الخاص — فى ٢٧ تموز

﴿ يبنون مسجداً جديداً ﴾

عزم فريق كبير من ذوي الوجاهة والغيرة الاسلامية على بناء مسجد جديد في الجهة الشرقية من البلدة ، لان اتساع قلقيلية وامتداد العمران فيها أوجد هذه الحاجة الماسة . وقد علمت ان الوجيه السيد يونس العمر قد تبرع بالارض واخذ أصحاب الغيرة الاسلامية يكتتبون اما الذي يتعهد هذا المشروع الخيري ويعمل على تنفيذه فهو فضيلة الاستاذ الشيخ احمد افندي الخطيب معلم الدين الاسلامي في المدرسة الاميرية ، أخذ الله بيد العاملين راجين من المسلمين التبرع ومن المجلس الاسلامي الاعلى المساعدة والمعاضده .

﴿ يشكرون جمال الحسيني ﴾

كان للخبر الذي اذاعه مراسلكم في طول كرم عن موقف السيد جمال الحسيني فى مجلس الطرق وتهديده لهم بالاستقالة اذا لم يقرروا اصلاح طريق يافا — قلقيلية رنة انشراح وسرور لانه موقف مشرف حقاً دلنا على تمسك السيد جمال بحقوق امته وعدم تفريطه فيها . ونحن نرجو ان ينفذ السيد جمال عزمه على الاستقالة اذا لم ينصع مجلس الطرق الى الحق والعدل لانه لا يكون هناك من فائدة اذا كانت المقررات في صالح اليهود وبمساعدة الاعضاء العرب وقد علمت ان اهالي قلقيلية سيوجهون كتاب شكر للاستاذ جمال من اجل موقفه هذا .

﴿ نشاط النافعة هل يدوم ؟! ﴾

نشطت ادارة النافعة نشاطاً كبيراً نرجو ان لا يكون موقتاً فاخذت في اصلاح طريق يافا — قلقيلية اصلاحا سطحياً بسيطاً لا يجدي فتيلا في الشتاء ثم عزمت على رصف شارع البلدة بمعاونة البلدية وسنفرد لهذا الرصف كلمة خاصة في رسالة قادمة ، هذا غير عزمها على مباشرة البناء في المدرسة متى انتهت البلدية من نقل الزفزف وقدره اربعة آلاف تنكة وقد بدأت في نقله ولا يمضي وقت قصير الا ويكون المطلوب فى مكان البناء . انه نشاط محمود نرجو ان يستمر ما دام في النافعة مثل الخواجه انطون الهبرة المهندس العامل النشيط .

وفاة شاب فاضل

وافت المنية اليوم النجل الاصغر للاديب السيد محمود يوسف عيسى الصفدى صاحب المكتبة العربية ، وقد اقبل الناس يعزونه بمصابه الاليم نسأل الله له السلوى والعزاء الجميل

طريق السيارات

بين مصر وفلسطين

عقدت المقطم الغراء فصلا افتتاحياً حول هذا الموضوع قالت فيه :

المفهوم هو ان الحكومة لا تعارض في اعداد هذا الطريق لنقل الركاب دون البضائع والمحصولات لان ولاة الامور يتوقعون ان يكون تسيير سيارات بين القطرين من مرغبات السياح في زيارتهما واجتياز الصحراء

ان الذين تتبعوا تاريخ التجارة والعمران يعلمون ان للتجارة طرقا قديمة العهد يندر جداً ان يحيد الناس عنها فاذا اغفلوها ردحا من الزمان لسبب من الاسباب عادوا اليها .

ومن هذه الطرق العظيمة في التاريخ القديم والتاريخ الحديث الطريق ما بين العراق وشاطيء سورية وكانوا يحسبون ان شق قنال السويس قضي عليه قضاء مبرما فتجددت اهميته بمد سكة حديد بغداد اولا وتسيير السيارات في عرض القفر

ومنها هذا الطريق بين مصر وسورية فما برح طريق الغزاة من الجانبين وسبيل التجارة وهو الذي سلكه الانبياء ابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف في مجيئهم الى هذا القطر لشراء الحبوب ثم سلكه الاسرائيليون في خروجهم الى ارض الموعد وهو الطريق الذي اجتازه جيش جمال باشا في اوائل الحرب العالمية لفتح مصر فوصل الى ضفاف القنال

وقد تجدد هذا الطريق بمد سكة الحديد من القنطرة الى حدود فلسطين واتصل هناك بسكة حديد فلسطين وسكة حديد الحجاز وكثر الاقبال على السفر بهذا الخط الى فلسطين وسورية والى تركيا وبعض بلدان اوربا

ولكن الناس مولعون بالسرعة في هذا العصر وهم ينفرون من التقيد بمواعيد القطارات . والطيارات لا يتيسر تسييرها كل يوم وكل ساعة علاوة على ان الطيران كبير الكلفة المالية

فاذا تم المشروع وفتح طريق للسيارات يشق شبه جزيرة سيناء واتصل بطرق فلسطين كان معنى ذلك ان راكب السيارة يستطيع المجيء من اقصى بلدان اوربا الى مصر من غير ان يضطر الى ركوب قطار او سفينة

ومع ان ركوب سيارة عشر ساعات في قفار كقفار سيناء عمل شاق ومتعب فان غرابة الامر ستجتذب كثيرين وخصوصاً فى فصل الشتاء وسيساعد هذا الاقبال على فتح ابواب الصحراء الشرقية للمتفرجين والباحثين بعدما كادت تكون سفراً مغلقاً لولا دير طورسينا وما فيه من الكنوز العلمية والتاريخية ولولا وقائع الحرب الاخيرة

صهيونى يتغزل بحيفا

زرت حيفا للمرة الثالثة وكنت اجدفيها كل مرة شيئاً جديداً يستوقف النظر ويوجب الاعجاب

نحتت هذه المدينة في الصخر وجلست على اقدام جبل الكرمل وامتدت فى شبه دائرة امام خليج عكا

ابنيتها مزيج من الحجارة الناصعة البياض ومن الآجر الاحمر تتسلق باتضاع جبل الكرمل المزين بالهضاب الخضراء والمموه بالزمرد والحافل بالحدائق وشجر الزيتون

حيفا عذراء فتانة انبعثت من زبد البحر

هي غلام همجي انحدر من الجبل وقعد على السفح

وخريدة مهفهفة خرجت من الغابة ومشت مطمئنة

وحين ترمقها الشمس فى افق المغيب وهي متربعة على الرمال الفضية امام البحر اللازوردي تنقلب لمزيج من لهب ونار وتبهر العيون بمنظرها الجذاب

وفي الليل عندما تتلاشي ضجة العمل وتأزف ساعة الراحة يطل عليها القمر ويغمرها بنوره الشاحب ، بينما تكون متكأة على الشاطئ ومنصتة لصوت تكسر الامواج

حيفا انشودة من اناشيد الشرق

وقصة رقيقة منتزعة من بين دفات كتاب الف ليلة وليلة

وخرافة مروعة من خرافات الاجيال

وربة من ربات الشعر

وملجأ سلامة في موقعها الطبيعي الجغرافي الممتاز

وكانت في القديم عاصمة السامريين والارض المباركة من الله

اما اليوم فتلتقي فيها القطارات القادمة من القنطرة والقدس ودمشق وعما قريب تصب الى جانبها انابيب بترول العراق

فهى الميناء الطبيعي لشرق الاردن والعراق وحوران

ومفتاح اقتصاديات فلسطين

وكانت من قبل قرية كبيرة مثل جارتها عكا ولم تلبث ان صارت مدينة عامرة تكتنفها نوفي شنان وهرتسليا وبات جليم

وكان عدد اليهود قبل الحرب يبلغ بضع مئات فيها اما اليوم فقد قاربوا العشرين الفاً

(بن تكفا) عن جريدة اورور

اخبار الجهات

مشروع جر المياه الى نابلس

المستشفى الوطني — الفقراء في نابلس — الطلاب والمدارس الخ الخ

نابلس في ٢٦ تموز — لمراسلنا الخاص

نظرا لحاجة مدينة نابلس وبالاخص اصحاب البيوت الجديدة المنتشرة خارج المدينة القديمة الى الماء ولانتشار امراض التيفوئيد المتسبب عن تلوث بعض المجاري القديمة قابلت اليوم سعادة رئيس بلدية نابلس وطلبت منه باسم جريدة الجامعة الاسلامية ان يطلعني على ما تم في مشروع جر المياه وقد رحب بي سعادة رئيس البلدية واثنى ثناء طيبا على جريدة الجامعة الاسلامية وعلى استاذنا الكبير صاحبها وقال :

البلدية جادة منذ ست سنوات في انجاز مشروع لتوزيع المياه في نابلس وعملت كل الاجراءات الابتدائية وقدمت المشروع نهائيا لفخامة المندوب السامي للمصادقة عليه وعلى عقد القرض اللازم للقيام بالمشروع وقد علمت ان فخامة المندوب ارسل المشروع لوزارة المستعمرات واوصى بالموافقة عليه ولكن للآن لم يأت جواب من الوزارة وبمجرد وصول الرد بالموافقة تباشر البلدية بتنفيذ المشروع حالا.

صحيح ان الوزارة تلقت المشروع في سنة ١٩٣١ ورفضت الموافقة عليه في ٥—١٢—٣١ بحجة ان الازمة المالية الحاضرة تجعل وزارة المستعمرات تفكر في تأجيله ولكن الضرورة الصحية التي بيناها لفخامة المندوب وارسلها هو بدوره الى الوزارة جعلت الوزارة على اعادة النظر في قرارها السابق وستضع البلدية يدها على كل المياه الموجودة في نابلس بقصد تطهيرها واخذ ما يحتاج اليه المشروع وابقاء الاقسام الخارجة عن حاجتها لاصحابها.

واللجنة المكلفة بهذا المشروع مؤلفة من حاكم اللواء ورئيس الصحية ومهندس الاشغال وعضوين اخرين من اعضاء البلدية وهذه اللجنة تبقى حتى ينتهي تسديد القرض الذي يؤخذ للمشروع وبعدها يستلم المجلس البلدي مقاليد هذا الامر.

وبحسب تقديرات المهندسين الذين اعدوا الخرائط والترتيبات تبلغ النفقات عشرين الف جنيه فلسطيني سنأخذها قرضا.

ولا يحتاج اتمام هذا المشروع الا الى مدة تتراوح بين تسعة اشهر او سنة

«المستشفى الايطالي»

شكا الينا كثيرون من الناس من انهم ذهبوا الى المستشفى الوطني بنابلس لاجل الدخول فيه والتداوي فرفض طلبهم لعدم وجود محلات لهم

وقد راجعت سعادة رئيس بلدية نابلس بصفته رئيسا للجنة المستشفى الوطني بهذا الخصوص

فاجابني سعادته قائلا : وردت لنا بعض شكايات من بعض المرضى فسألت طبيب المستشفى عن سبب رفض قبولهم فاجابني ان المستشفى مملوء بالامراض السارية وقد كتبت الى رئيس الصحية وحاكم المدينة معترضا على استعمال المستشفى جمعية لمداواة الامراض السارية

اما نحن فنقول ان هذا المستشفى الوطني بني من اموال اهالي المدينة ومجلسها البلدي الذي يشترك بدفع قسم من نفقاته السنوية لاجل سد حاجات مرضى الاهالي وعدم اضطرارهم للذهاب الى مستشفيات اخرى في مدن غير نابلس مع وجود هذه الضائقة.

فاذا كانت دائرة الصحة مهتمة حقا بالقضاء على الامراض السارية فمن واجبها أن توجد بناء خاصا لهذه الغاية وتترك مكانا لتداوي بقية المرضى.

تصادم سيارتين

تصادمت سيارتان في الوادي على طريق طولكرم فاصيب ركابهما بجروح خطرة ونقلوا الى المستشفى الوطني بنابلس

الحاكم الصلح نابلس

يعد اهل نابلس مضبطة سيرفعونها لفخامة المندوب السامي يطلبون فيها تثبيت وظيفة سعادة حاكم صلح نابلس الوقت لما اشتهر عنه من حسن المعاملة وسرعة انجاز القضايا

وكيل قاضي القضاة

سينوب عن سعادة قاضي القضاة عند تغيبه بالاجازة مدة شهر آب القادم رئيس مركزية حيفا المستر سيتون واما وكيل مركزية نابلس المستر بلنكيت فسيقوم بوظيفة وكيل رئيس المحكمة المركزية في حيفا علاوة على وظيفته الحالية

قائمقام العقبة

علمت من مصدر عليم ان حكومة فلسطين تبحث عن قائمقام للعقبة محمد بك الاسعدي وقال ان المذكور ترك وظيفته وغادر العقبة لاسباب سياسية والحكومة جادة في البحث عنه واني انقل «هذا الخبر بكل تحفظ»

دوائر العدلية

سيتم بناء دوائر العدلية المؤلف من ثلاث محاكم الاولى للصلح والثانية للتحقيق والثالثة المركزية بعد اربعة اشهر وستنقل المحاكم اليه

وقد فهمنا ان متعهد البناء ، وهو يهودي طبعاء ، سيخرج من تعهد بناء المحاكم بربح لا يقل عن الفي جنيه

عطلة المحاكم

تبدأ عطلة المحاكم في اليوم الاول من شهر آب سنة ١٩٣٢ فلا ترى المحاكم خلال مدة هذا الشهر غير الدعاوي المستعجلة ، ولا اغالي اذا قلت ان المحكمة المركزية في نابلس قد فصلت في اكبر عدد من القضايا في فلسطين

تقييد الطلاب

ما ان اعلن حضرة مفتش معارف نابلس بوجوب قيد التلاميذ الجدد للمدرسة الهاشمية حتى تهافت على ادارة المدرسة مئات من التلاميذ ليقيدوا اسماءهم ولا نعلم هل توجد ادارة المعارف صفوفا لهؤلاء التلاميذ ام تتركهم كالسنة الغابرة يتسكعون في الشوارع بحجة ان لا محل لهم وان عددهم اربى على المطلوب ! !

وظيفة شاغرة

شغرت وظيفة كاتب في محكمة الصلح في نابلس فتقدم لهذه الوظيفة عدد كبير من شباب المسلمين المتعلمين ولكن مع الاسف لم تعين الحكومة احدا منهم !!

رسالة غزة

في ٢٦ تموز — لمراسلنا الخاص

هل تعبد طريق البحر ؟

قدم غزة يوم ٢٥ الجاري وكيل مهندس الاشغال العمومية لامور تتعلق بادارته وقد بحث في امر البناء الذي سيقام في المدرستين الاميريتين .. وقيل انه قرر المباشرة في تعبيد الشارع الموصل للبحر تمهيدا للعمل في ميناء غزه .. حقق الله ذلك

المدن المغضوب عليها ..!؟

عقد موظفو الدرجة الثانية في هذه المدينة اجتماعا اتخذوا فيه عدة مقررات وقد اتصل بنا ان بين تلك المقررات قرارا بالمطالبة من مؤتمرهم الذي عقد في رام الله بأن لا يقيم الموظف في مثل مدينة غزة وبئر السبع واريحا اكثر من ثلاث سنوات .. !!

فاذا كانت حجتهم في هذا القرار ان بئر السبع صحراء نائية .. واريحا شديدة الحرارة .. فما هي حجتهم في النقمة على غزة وهي التي اشتهرت بطيب هوائها وحسن مناخها واحب اهلها للموظفين .. ؟؟

ثم هل نسي اخواننا موظفو الدرجة الثانية ان قرارهم هذا معناه حرمان تلك المدن الثلاثة من جهود المخلصين من الموظفين .. انا نعتب عليهم لاتخاذهم هذا القرار عتابا واننا نرجو ان نرى اثره في نفوسهم

القبض على مهرب

القى البوليس مساء يوم الاثنين المنصرم القبض على يوسف احمد شراب من اهالي خان يونس بناء على طلب من حكومة سيناء لمسائل تتعلق بتجارة المهربات

رسالة الخليل

في ٢٦ تموز لمراسلنا الخاص

زيارة المندوب السامي

زار فخامة المندوب السامي مدينة الخليل يصحبه حاكم المقاطعة ومرافقه الخاص فذهبوا الى المدرسة الاميرية حيث شاهدوا معرضها فسروا كثيرا ثم تفقدوا مزرعة المدرسة والمشرف عليها هو الاستاذ خالد افندي العسيلي وقد اظهر فخامته سروره من ترتيبها وقواعد مساعدتها مادية ثم زاروا المجلس البلدي ومنه ركبوا السيارات يرافقهم سعادة القائمقام عبد الله افندي كردوس الى كرومهم (البصة) الذي يخص الشاب العامل شاهين ابن المرحوم الحاج سعيد شاهين وقد القى فخامته اسئلة حول المزروعات وما تنتجه فكان السيد شاهين يجيبه على اسئلته . وقد سر من العمل ونجاح المزروعات ووعد خيرا؟!! ثم قفلوا راجعين للقدس . فهل في زيارة فخامته للخليل خير لها ام هي كالزيارات التي قام بها زملاؤه من قبله ؟

معرض المدرسة الاميرية

زرت معرض المدرسة الاميرية باسم جريدة الجامعة الاسلامية وقد طاف معي حضرة مديرها حسين بك روحي فشاهدت الرسوم الجميلة التي عملها الطلاب وكذلك المصنوعات الخشبية وكراسي القش وقد لفت نظري رسم جميل طبيعي يمثل امرأة تضم طفلها بين يديها بصورة مؤثرة صنعه استاذ الرسم محمد النمر وكذلك صورة جميلة للمرحوم البطل الفذ صاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن علي للاستاذ نفسه

ووضع في جهة اخرى ما انتجته مزرعة المدرسة من البطاطا وغيرها وفهمت من المدير ان المزرعة تعطي نتائج حسنة تدل على ما بذله الاستاذ العسيلي من العناية والاهتمام مما يشكر عليه . وخلاصة القول ان المعروضات المدرسية كانت جميلة جدا تدل على جهود مبذولة وهمة مباركة مشكورة

الحفلة السنوية لمدرسة الهداية الاهلية

اقامت مدرسة الهداية الاهلية حفلتها السنوية بعد ظهر يوم الاثنين افتتحها حضرة مدير المدرسة ثم تناوب الطلاب في القاء الخطب المختلفة من شعرية ونثرية ثم القيت اناشيد جميلة وكان يقدم الطلاب احد الاساتذة السيد شفيق شاهين ثم قامت الفرقة الرياضية بالعاب طيبة ثم تكلم السيد عبد المجيد الحوري احد الاساتذة عن العناية بالطفل وقد اغتنم فرصة وجود الشاب الوطني فهمي افندي العبوشي بين الحضور فطلب اليه ان يقول كلمة فوقف بين عاصفة من التصفيق والقى كلمة وطنية الهبت مشاعر الحضور وقدم نصائح حكيمة للاساتذة وانصرف الجمع بعد ان وزعت الجوائز على الطلاب الناجحين

ارض الذراع

في غور المزرعة

«ورفيقان باشا المجالي»

لمراسل فاضل في عمان

قرأت ما كتبته جريدة الجامعة الاسلامية الغراء نقلا عن مجلة الراسفت لسان حال الصهيوني المتطرف جابوتنسكي عن اطماع اليهود بشرق الاردن وميلهم لاستعمارها ومشترى الارض فيها وجعلها هدفهم في انشاء مملكة يهودية تقوم على ضفتي الاردن وتكون اكثريتها منهم .

وقد ذكرتني هذه الكلمة بالمحاولات التي قام بها اليهود هنا منذ مدة حين حضر فريق منهم الى الشرق العربي واجتازوا البحر الميت ورست اقدامهم على الضفة الثانية وشاهدوا ارض الشراة المحلولة خاصة الحكومة طمعا بامتلاكها ومشتراها . وقد قامت ضجة في ذلك الحين على هؤلاء الطامعين الوقحين الذين تجاوزوا حد اللياقة . ورأيناهم هذه السنة يعيدون الكرة على هذه المنطقة الآمنة ويروعون سكانها ويثيرون حفائظهم بحضور فريق آخر منهم اشد وقاحة من سابقيهم

ففي ٢١ تموز جاء بضعة افراد من اليهود واضعين الكوفية والعقال على رؤوسهم ووقفوا قرب جسر اللنبي ثلاث

ساعات فضوها بالمفاوضة حتى يؤذن لهم بدخول البلاد واخيرا اجتازوا الحدود ولما وصلوا الى الكرك عرفهم الصبيان وقابلوهم بالعدوان وتجاوزوا عليهم وارهقوهم ولكن دليوان باشا المجالي تصدى للاولاد ورد عاديتهم عن اليهود فاعترضه محمد بك الحباشنة وعطاالله بك السحيمان ووقعت بين الفريقين مشادة عنيفة ادت لالقاء القبض على هذين الاخيرين وقد نقلوا الى عمان

ويقال ان سبب حضور هؤلاء اليهود الطامعين رغبتهم بمشترى ارض الذراع الواقعة في غور المزرعة وهي تخص رفيفان باشا المجالي

يشاع ان الحكومة مطلعة على المفاوضات التي جرت بين اليهود وبين صاحب الارض ويتحدث الرأي العام بهذه الحكاية مأخوذ بما تتشبث به الحكومة من الصمت حيال هذه الحوادث التي توجه الى صميم المسألة العربية .

ولا بد لي هنا من القول بان اهل شرق الاردن الفقراء لا قبل لهم بالصهيونيين فاذا لا سمح الله تملكوا اجزاء من الارض رسخت اقدامهم وامتد عدوانهم وامكنهم بمشترى مساحات واسعة كبيرة بابخس الاثمان في وقت قريب . ونخشى اهل شرق الاردن من الاطماع الاستعمارية الصهيونية التي بدأوا يوجهونها نحو بلادهم وهم على اشد ما يكون من التألم والانفعال وربما ادت الحالة الى وقوع كارثة وتشوب مشكلة يصعب حلها وتلافيها .

واننا نرجو من الحكومة الاردنية ان تتلافى الامر بالحكمة والحزم قبل اتساع الخرق وتفاقم الحالة .

« الجامعة الاسلامية » اثبتنا هذه الرسالة بما فيها ونحن اولاء نجزم بان سمو الامير المعظم له من عروقه الكريم ووطنيته السامية وعروبته العريقة واصالة رأيه ما يدحض الظنون ويثلج صدور محبي هذه البلاد مما يكون له اعظم الاثر وانمى غرس في نفس سكان ضفتي الاردن

مصادرة كتاب تاريخي

تثير مشكلة في مصر

صادرت ادارة المطبوعات المصرية كتاب تاريخ بغداد من احدى المطابع لانه يحتوي على طعن في الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان وتجريح لايمانه . واذاعت ادارة المطبوعات بياناً رسمياً عن الحادث .

وقد اخذت الصحف المعارضة تندد بهذا العمل وتنتقد الحكومة التي تمنع كتباً فيها نقد او ابحاث عن احد الائمة الاربعة في حين انها لا تصادر الكتب التي تحتوي على طعن بالدين الاسلامي الحنيف او بالقرآن الكريم ككتب المبشرين وبعض المستشرقين .

ابناء بلاد العرب

سوريا تقف في وجه الوزارة الحالية

حفلة شهداء ميسلون — تحفز الوطنيين الى المعارضة — حديث المعاهدة — الدستور اللبناني

دمشق في ٢٥ تموز لمراسلنا الخاص

كانت حفلة ذكرى شهداء ميسلون في هذه السنة من افخم واروع حفلة شهدتها سوريا في تاريخها الحديث ، لانها كانت رمزاً لحادثتين هامتين . الاولى ظهور تعلق الامة بذكريات تاريخها المجيد وتقدير تضحيات ابطالها ، واعتزامها المضي في جهادها الشاق الى النهاية حتى تنال حريتها تامة وتحقق آمال الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله والوطن في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠ . والثانية بروز الغيرة القومية الصادقة والاخلاص الوطني الجم في اجلى مظاهرها ، حين وقف خطباء الكتلة الوطنية يشنون غارة شعواء على « الاضحوكة » السياسية التي مثلتها فرنسا في سوريا ، فخدعت بعض الوطنيين عشاق الكراسي والالقاب فساروا مطيعين لتنفيذ رغبات المستعمرين

أجل ان الكتلة الوطنية رغبت اياما في « مسايرة » السياسة الافرنسية ، حاسبة ان في التعاون معها فائدة للبلاد . ولكنها لما رأت ان الوزارة « الدستورية » لا ترمي الا عن قوس المفوضية ولا تنطق الا بما يلقنها اياه الافرنسيون ظهرت لها حقيقة « اللعبة » التي قام بها الوصوليون من الكتلة فبدأت تعلن تذمرها ، وتعرب عن مخاوفها ، حتى اذا تمت الانتخابات وخسر الوطنيون في المجلس النيابي كل شيء ، رأت الكتلة ان لا بد لها من ابداء رأيها في الموقف الحاضر حتى لا يتسرب الى الاذهان انها موافقة على ما يجريه الوزراء من اعمال مخالفة للميثاق القومي

ولم يجد رجال الكتلة فرصة يظهرون بها ما تكنه نفوسهم ويعلنون عن موقفهم وخططهم خيراً من يوم ذكرى صرعى الواجب وضحايا الدفاع عن كيان الوطن في صدور ميسلون ! فعلى قبر الشهيد الخالد والبطل العظيم يوسف العظمة وقف الخطباء يناوئون الوزارة العداء ويشنون على مضيعي حقوق البلاد غارة شعواء .. وهكذا وقفت الكتلة الوطنية والشباب السوري في ناحية ، يرشقون الوزارة بسهامهم ، وظلت الوزارة في ناحية ثانية لا يسندها غير دار المفوضية ، ساء ذلك السند والمتحد !!

ومما زاد في روعة حفلة ميسلون انها كانت حفلة عربية كبرى شهدها مندوبون من مختلف البلاد السورية كما اشترك بها وفود من لبنان ومن العراق وقرئت فيها برقيات من فلسطين . فما ازفت الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الماضي حتى سار من دمشق رتل السيارات لا يبلغ الطرف منتهاه نحو رجال الامة . ومن الدم الزكي المسفوح في ميسلون استلهم الخطباء اقوالهم واستمدوا نصائحهم التي القوها للامة المنكوبة بابنائها وبالطغاة العابثين بحقوقها

وعادت الجموع مساء وقد هزتها روعة الذكرى ، وملأت قلوبها آية التضحية الكبرى وعمرت نفوسها فكرة الفداء والجهاد في سبيل الوطن حتى ينتصر الحق ويقضي الله أمراً كان مفعولا

حديث المعاهدة

لا تزال المقامات المطلعة تؤكد ان الحكومة الافرنسية تمهد الان لعقد معاهدة مع سوريا ، رغم تكذيب وزارة الخارجية لهذا النبأ .

وتقول هذه المقامات ان الحكومة الافرنسية لن تفاوض السوريين في مواد هذه المعاهدة وبنودها ، بل ستضعها في باريس وتعطيها لمفوضها السامي ليطرحها على البرلمان السوري الحالي فاما ان يقبلها او يبدي اعتراضاته او ملاحظاته عليها .

ويقال كذلك ان مهمة المسيو بونسو في باريس اليوم هي وضع هذه المعاهدة بالاشتراك مع وزارة الخارجية ، فاذا عاد الى سوريا طرحها على البرلمان والوزارة

الدستور اللبناني

تلقت جريدة الراصد البيروتية الغراء رسالة من باريس جاء فيها ان المسيو بونسو لن ينقل من منصبه الحالي كما اشيع ، وانه يهتم الان بشؤون سوريا . وهو يفاوض وزارة الخارجية في اعادة دستور لبنان وارجاع الحياة النيابية اليه ، بعد تعديل ذلك الدستور كما تريد الوزارة الافرنسية التي تصف ذلك التعديل بانه حذف المواد التي تجعل حياة لبنان السياسية والداخلية فوضى .

ويظهر أن « الاصلاح » الجديد والغاء الوزارة والمجلس النيابي في لبنان لا يرضي جماهير السكان لان الحكومة الحالية لم تقم بما كانت تعد به ولم تجر أي اصلاح اقتصادي او اداري في البلاد ، بل سارت على خطة الحكومات السابقة التبذير والانفاق .

***

كيف قابل هرتسل عاهل الالمان

وحظي بلثم اعتاب السلطان

اقوال اليهود عن اعمال هرتسل الاولى

بعد ان اقام الدكتور هرتسل زمناً يسيراً في لندن رأى انه في حاجة الى موافقة الدول على اقطاع اليهود ارضاً في فلسطين يلجأون اليها ويعيشون فيها . وان لا شيء يحقق الفكرة التي يصبو اليها سوى السفر الى الآستانة وفتح باب المفاوضة مع السلطان نفسه لجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود تحت رعاية الحكومة العثمانية . وقبل ازماعه على السفر استعطف الامبراطور غليوم وتوسل اليه ان يتوسط لدى صديقه السلطان عبد الحميد بالسماح له بلثم اعتابه السنية ورفع الكتاب الآتي الى الامبراطور : « لا يخامرني ادنى شك في ان فلسطين مقدر لها ان تصبح مرة ثانية وطناً لليهود . والمستقبل كفيل بتحقيق هذه الامنية فاذا عجز عن نوالها الجيل الحاضر كانت من نصيب الجيل الثاني . واذا كنتم يا صاحب الجلالة تريدون تخليد اسمكم على صفحات التاريخ وربطه بهذا المشروع العالمي الجليل . بادرتم للمساعدة على تحقيق هذه الفكرة ... وقد اثرت عبارات هذا التحرير على نفسية الامبراطور وبادر لدعوة الدكتور هرتسل وعين له موعداً لمقابلته في البلاط حتى يسمع من فمه فكرة بناء الوطن القومي .

وقد جرت المقابلة ودام الاجتماع ساعة كاملة من الزمن اخذ هرتسل خلالها من الامبراطور وعداً اكيداً باسداء المساعدة المطلوبة . وقبل ان يتوجه هرتسل الى الاستانة تعرف على بعض كبار الموظفين الاتراك المقيمين في فينا وكان من بين هؤلاء سفير تركي في النمسا وقد استعان ايضاً باستاذ اللغات الشرقية في جامعة بودابست الهر وامبرغ واخذ منه رسائل توصية لبعض حجاب السلطان ورافقه احد رجال السياسة المطلعين على كيفية تادية المراسم السلطانية في قصر يلدز ومن المتعمقين في معرفة اسرار الدبلوماسية التركية .

ذاع خبر سفر الدكتور هرتسل الى الآستانة وبقي خبر مقابلته لعاهل الالمان مكتوما ، وما كاد القطار يصل به عاصمة البلغار حتى سارع اكثر من ستمئة يهودي من السفراديم لتحيته والهتاف له في المحطة والقى امامه شيخ طاعن بالسن خطابا ترحيبياً بليغاً هتف في آخره بحياة هرتسل وردد الحاضرون بعده عبارة « السنة القادمة في القدس » وقوبل هرتسل في البلاط الملوكي بافخم مظاهر الابهة ودعاه السلطان لتناول الطعام على مائدته وهناك عرض على جلالته الغاية من زيارته فاستمع لكلامه بامعان واعاره انتباهه واشار عليه ان يفتح باب المفاوضة مع الوزراء ذوي الاختصاص .

وقابل هرتسل في اليوم الثاني كبير وزراء المالية ووزير الخارجية فكانا رفيقين معه هاشين له . وقد عاد هرتسل الى فينا مبتهجاً مفعما بالآمال وظن انه سيجد في لندن رجالا اكفاء يستطيعون ان يعهد اليهم بفكرته فابرق الى جريدة الجويش كرونكل يخبر قدومه الى لندن فعقدت الجريدة مقالا افتتاحياً تحت عنوان « المملكة اليهودية » وزفت لقرائها بشرى مجيء هرتسل الى لندن بعد بضعة ايام لعرض نتيجة مهمته على عصبة الميكابيين . وقد وصل الى هناك في الموعد المعين يصحبه العلامة ماكس نوردو واقيمت له مأدبة تكريمية فخمة حضرها افراد الجالية اليهودية البارزين . وفي اليوم الثاني حضر اجتماعا عاما عقد لسماع اقواله وقد القى فيه خطابا طويلا تبينت فيه وجاهة فكرته واهمية الغاية التي ترمي اليها . وتحدث عن خطواته الاولى في هذا السبيل . اما ما جرى له مع السلطان فانه اسر به لثلاثة من اصحابه وهم الجنرال غولد سميث والسر صموئيل مونتاغو والحاخام سنجر . وكان خطاب هرتسل موضع مناقشات حادة بين الاحرار حتى ان جماعة محبي صهيون رأوا ان الاوفق الاكتفاء باستعمار جانب من فلسطين بدلا من متابعة الغايات السياسية المعقدة . وارتأى آخرون ان مهمة هرتسل من شأنها اقلاق خواطر العالم والحيلولة دون تادية رسالة اسرائيل بين الشعوب . وقد ناصر احد النواب الانكليز المسيحيين هرتسل واسمه هولمان هانت وهو اول من تكلم عن فكرة تشكيل مملكة يهودية قبل ان يعمد هرتسل لبحث هذه الناحية . وبعد مناقشات طويلة دارت في اجتماعات عقدها اليهود الانكليز ، تقرر قبول اقتراح المستر لوسيان وولف وهو يقضي بتشكيل لجنة لفحص برنامج هرتسل السياسي . وقد انتشرت بين الجمهور اخبار زيارة هرتسل للاستانة وتسربت اليه نتف من خطابه ولم تلبث ان عمت حكايته العالم . وارتفع اسمه واصبح يشار اليه بالبنان وصارت تصله رسائل التهنئة والتشجيع من كل صوب يطلبون اليه فيها ان يتولى ادارة العمل الوطني الكبير الذي ابتدعه واول خطوة جرت من هذا القبيل قيام عصبة الطلاب اليهود في فينا واسمها كديما وتكليفها اياه الوقوف على رأس الحركة .

عن جريدة (اوردو)

تعريب الجامعة الاسلامية

الامبراطورية الرومانية

ومستقبل بريطانيا العظمى

اعتاد المؤرخون اختتام التاريخ القديم بسقوط الامبراطورية الرومانية التي كانت العامل الاول المسيطر على كل شيء فقد تلاعبت بمقدرات جميع الشعوب القديمة، تلك الشعوب التي عاشت عدة اجيال وحاربت وقاومت ومزقتها الثورات وعرفت الملكية وانقلبت الجمهورية لقد اندمجت الشعوب المعاصرة للامبراطورية الرومانية بالمركز الذى نشأ في قلب ايطاليا وامتدت ظلاله الوارفة حول العالم. ان كل من يريد القاء نظرة صادقة على العصر القديم يلزمه دراسته من ناحية ازدياد سيطرة رومية عليه. وكل من يريد الحكم على تاريخ العصر الحاضر يلزمه ايضاً تفهمه تحت نور تقدم الامبراطورية البريطانية. ويجب علينا ان لا نغفل الفوارق بين الامبراطوريات القديمة والحديثة

كيف نشأت الامبراطورية البريطانية

لم يكن العامل في اي ظرف من ظروف تاريخه الحديث بريطانياً بقدر ما كان في القديم رومانياً النزعة. فقد تحرر الاقوام من امثال تلك السيطرة القديمة عندما كانت رومية تقتطع البلاد المغلوبة وتضمها اما انكلترا فانها لم تتبع مثل هذا التدبير بل اكتفت بالاستيلاء على المستعمرات واضعاف شوكة اهاليها. وقد تمكنت هذه الدولة في دورين من ادوار حياتها من تجييش الجيوش وانماء قواتها البحرية اي ايام نابوليون واثناء الحرب العالمية الاخيرة، ونرى ان عظمة هذه الدولة نشأت من اسطولها وتعززت بمستعمراتها فيما وراء البحار. ومما ساعد على تحقيق ذلك غناها واساليبها الدبلوماتيكية ونظامها الحكومي الصحيح.

وقد شهد القرن الثامن عشر منافسة قوية وكفاحاً عنيفاً بين بريطانيا وفرنسا نتج من جرائها تقدم محسوس في نشوء الحكم ولما تحررت انكلترا من النزاع الطائفي والحروب الاهلية التي اضعفتها الى اواخر القرن السابع عشر، تمكنت من التوسع الاستعماري ومد شبكة نفوذها على العالم بصورة ليس لها نظير.

وقد اصبحت انكلترا منذ مستهل القرن الماضي العامل الاقوى في ادارة دفة العالم فقويت شوكتها وتوطد سلطانها مدة مئة سنة. واعتقد ان الصفات والمزايا التي سمحت للشعب الروماني في القديم والشعب الانجليزي في عصرنا الحاضر واهلتهما لتشكيل امبراطورية عالمية ليست متفاوتة تفاوتاً كلياً. فقد كانت سيطرة الشعبين مبنية على ان لهما الحق المطلق في التصرف بشؤون الامم وقيادتهم وهذا ما جعل بريطانيا تتحدى كل امة تحاول منافستها. ولا يوجد في هذا المقام احق واصدق من قول ذلك الحاكم الافريقي القديم حينما صرح بان رومية لا تحمل العداء الا لاقوى دولة تجيء بعدها. وهنالك خاصة امتاز بها الروماني والانجليزي لها مكان اسمى في نفوسهما وهي التضحية الفردية في سبيل التفوق الاستعماري

قاتل رئيس الجمهورية

بدأت محاكمة جرجولوف قاتل رئيس الجمهورية فقال محاميه ان الجاني مختل الشعور وسلوكه في المحكمة دليل على ذلك. وقرأ رئيس المحكمة تقريراً عن حياة الجاني جاء فيه انه كان خصما للبلاشفة ثم رجع جاسوساً لهم فاحتج جورجولوف وقال هذا كذب فالشيوعية مبدأ حيواني فظيع. ومما قاله المتهم انه اساء واجباته كزوج لأن اعماله السياسية لم تسمح له ان يكون كذلك. ان عملي كان احتجاجا باسم ١٥٠ مليون فلاح روسي، فهو ليس مؤامرة بل مأساة سياسية ونحن جميعاً مجرمون تقع علينا تبعة هذه المأساة.

خذوا حياتي. لكن انقذوا شعبي انا لست ملكياً ولكني اشتراكي ديمقراطي.

عضدوا صندوق الامة

اعلان

تعلن بلدية يافا للعموم ما يلي:

١) بموجب قانون الاعلانات لسنة ١٩٢٠ قد نصبت البلدية في جهات متعددة لوحات مخصوصة لالصاق الاعلانات فعليه لا يجوز الصاق او دمغ الاعلانات على غير اللوحات المذكورة ومن يخالف يجازى بموجب القانون المذكور.

٢) على كل صاحب محل، على محله (مظلة) تندة ان يراجع دائرة البلدية خلال اسبوعين من تاريخه لأخذ رخصة بالمظلة الموجودة مع بيان مساحتها وبعد هذه المدة ترفع المظلات ويجازى اصحابها حسب القانون.

يافا في ٢٥/٧/١٩٣٢

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

***

بريد تركيا

الآستانة في ١٩ تموز لمراسل

قانون القمح في تركيا

كان محصول القمح في العام الماضي في جميع انحاء تركيا على جانب عظيم من الكثرة ولكن الاسعار كانت منخفضة للغاية ولذلك لم يقبل الفلاح على الزرع هذه السنة مثل اقباله في السنة الماضية فنقص من المحصول ٣٥ في المئة

ولما رأت الحكومة هذه الحالة بادرت لوضع قانون اسمته (قانون القمح) لترفيه الفلاح التركي الذى ترتكز عليه ميزانية الدولة. وقد تقرر بمقتضى هذا القانون مشترى القمح من الفلاح رأساً باسعار مرضية والحكومة هي التي تتوسط ببيع المحصول اواخراجه، وفي حالة وجود عجز يوازي مليون ليرة تركية فان الحكومة تدفعه من صندوقها الخاص وتسلمه للمصرف. اما اذا نجمت ارباح وحصل توفير ما فالحكومة تخصص هذا الوفر لانشاء مستودعات للقمح تدريجياً في جميع المناطق.

تقدم الصناعة في تركيا

سوف تستغني الحكومة التركية عما قريب عن جميع المنسوجات القطنية والصوفية المستجلبة من الخارج لان عدد مصانع النسيج في تركيا كل يوم بازدياد مضطرد بالنظر لرخص الناتج ونفاسته واقبال الشعب على مشترى الناتجات الوطنية. ومن جملة الصناعات التي مشت شوطاً بعيداً في طريق التقدم المنسوجات القطنية والصوفية والحياكة وصنع الشكولاتة والمواد الكحولية. ويوجد في تركيا اليوم سبعة معامل للحياكة الصوفية وخمسة معامل للشمنتو بحيث يستخرج منه سنوياً مايقرب من مائتين وخمسين الف طن. وهنالك اربعون معملا للدباغة تدبغ سبعة آلاف طن من الجلود. وعدد معامل الكونسروه ستة تعطي في السنة مليونين ونصف مليون علبة. ويوجد في الآستانة اثنى عشر معملا للشوكولاتة.

الحر في تركيا

كان الاسبوع الاخير من الايام الحارة المعدودة في اكثر انحاء تركيا. وقد ارتفعت درجة الحرارة في الآستانة الى ٣٦ في الظل ووصلت الى انقرة الى ٤٠ في الظل وتدفق الناس على شواطئ البحر هربا من الحر وتغيرت حالة البلاد المألوفة وصار الناس يمشون في الشوارع بدون (جاكتات)

***

شروط الاشتراك والاعلانات

في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين: جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج: جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور: لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك: الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة الجامعة الاسلامية — يافا